Kaamilu S. Fallou Mbacké

Version 2

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم رب أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
بسم الله الرحمن الرحيم ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم اللهم يا من لا يخفى عليه شيء في الأرض
ولا في السماء صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وآله
وتقبل هذا المصحف بفضلك وجودك وكرمك من مستنسخيه
ومالكيه وهب لمن استكتب لأجله عدد حروفه ثوابا لا ينقطع
أبدا آمين يا رب العالمين هذا المصحف أسأل الله تبارك وتعالى
أن يجعله من أحب الأعمال إليه وهو تعالى أكرم من أن يخيب
رجاء
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين

الكاتب احمد الفاضل
البكي
للشيخ رض الله تعالى عنه
ونفعنا به امين

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة فاتحة الكتاب مكية سبع ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العلمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين اهدنا الصرط المستقيم صرط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين سورة البقرة مدنية مائتان وخمس
وثمانون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يومنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون ختم
الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصرهم غشوة ولهم عذاب عظيم
ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمومنين يخدعون الله
والذين ءامنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض
فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا
في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا
قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا انومن كما ءامن السفهاء الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا واذا خلوا الى شيطينهم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغينهم يعمهون
اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا مهتدين
مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او كصيب من السماء فيه
ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصبعهم في ءاذانهم من الصواعق حذر الموت
والله محيط بالكفرين يكاد البرق يخطف ابصرهم كلما اضاء لهم مشوا فيه
واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصرهم ان الله على
كل شيء قدير يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم

لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وان كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم
صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها
ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا
ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين
كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما
امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء
عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم
ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم
صادقين قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت
وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين فتلقى ادم من ربه
كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون
وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا

بـايتي ثمنا قليلا وإيي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم
تعلمون وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين أتامرون
الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا تعقلون واستعينوا
بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على الخشعين الذين يظنون أنهم ملقوا
ربهم وأنهم إليه رجعون يبني إسرءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم
وأني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ نجينكم من ءال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجينكم وأغرقنا ءال فرعون وأنتم تنظرون
وإذ وعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظلمون ثم
عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ ءاتينا موسى الكتب والفرقان
لعلكم تهتدون وإذ قال موسى لقومه يقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم
إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يموسى لن نومن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم
الصعقة وأنتم تنظرون ثم بعثنكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطيكم وسنزيد
المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا
من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك
الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين وإذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام
وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم
وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون
بـايت الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون إن الذين
ءامنوا والذين هادوا والنصرى والصبين من ءامن بالله واليوم الآخر وعمل صلحا
فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ أخذنا ميثقكم

ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم
توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم
الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا
لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزؤا قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها
تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله
لمهتدون قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية
فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون وإذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى
ويريكم ءاياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد
قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن
منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون أفتطمعون أن يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم أفلا تعقلون أولا يعلمون أن الله يعلم
ما يسرون وما يعلنون ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون
فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار
إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على
الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئاته فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون والذين ءامنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها
خالدون وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي
القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة ثم
توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون
أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظّاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم

اسرى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتومنون ببعض الكتب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغفل عما يعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتب وقفينا من بعده
بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس افكلما جاءكم رسول
بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف
بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما
معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به
فلعنة الله على الكفرين بيسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا
ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكفرين عذاب
مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه
وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مومنين ولقد
جاءكم موسى بالبينت ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا
في قلوبهم العجل بكفرهم قل بيسما يامركم به ايمنكم ان كنتم مومنين قل
ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم
صدقين ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو
بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه
نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمومنين من كان
عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكئيل فان الله عدو للكفرين ولقد
انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون او كلما عهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم
نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمن من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه
وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا

لمن اشترىه ما له في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون
ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين
امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين
كفروا من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص
برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتب لو يردونكم
من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا
حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم
القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها
اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات والارض
كل له قنتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع
ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخسرون يبني اسراءيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه

بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين
وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم
وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم رب
اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت من ءامن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن
كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا
مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتب
والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبرهيم إلا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين إذ قال له ربه أسلم
قال أسلمت لرب العلمين ووصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال
لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله ءابائك إبرهيم وإسمعيل وإسحق
إلها وحدا ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا أو نصرى تهتدوا قل بل ملة إبرهيم
حنيفا وما كان من المشركين قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد
اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عبدون قل أتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا أعملنا ولكم أعملكم ونحن له مخلصون أم تقولون إن إبرهيم
وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصرى قل ءأنتم أعلم أم الله
ومن أظلم ممن كتم شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك أمة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول
السفهاء من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء إلى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من
يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله

وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون
ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن
الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا
يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني أذكركم
واشكروا لي ولا تكفرون يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم
بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا
أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
وأولئك هم المهتدون إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم إن الذين يكتمون ما أنزلنا من
البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
إلا الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم إن الذين كفروا
وماتوا وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن
الرحيم إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما
ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون ومن الناس من
يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو ترى الذين
ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب إذ تبرأ الذين اتبعوا
من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب وقال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة

فيتبرؤا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم بخرجين
من النار يا يها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطن انه لكم
عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل ثمن
لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون
شيا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم
بكم عمي فهم لا يعقلون يا يها الذين امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم واشكروا لله
ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل
الله من الكتب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى
والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق وان الذين
اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب نصف
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى المال على حبه
ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى
الزكوة والموفون بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء وحين الباس
اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا يها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسن ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم
ولكم في القصاص حيوة يا ولي الالبب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا يها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودت
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر ثمن
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر
ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هدكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي

وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءاياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝
يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم
واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد
الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا
فان الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ واتموا
الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او
نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله
وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم
اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق
ومنهم من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا

الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد
الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه
جهنم ولبيس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف
بالعباد يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل
ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع
الامور سل بني اسراءيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة
واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا
من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين
والاقربين واليتمى والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب
عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال
فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان
استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما
ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون
في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم
ولا تنكحوا المشركت حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا

تنكحوا المشركين حتى يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون إلى
النار والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا
تطهرن فاتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه
وبشر المومنين ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس
والله سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم للذين يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله
غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء ثمن
ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يومن بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق
بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله
عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما
آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم
الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما
أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا
ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزؤا واذكروا نعمت الله عليكم
وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يومن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله
يعلم وأنتم لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة نصف
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا
جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم
بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به

من خطبة النسا او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا
الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا
ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا
بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف
ما فرضتم الا ان يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا
الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا
لله قنتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم
تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا وصية لازوجهم متعا الى الحول غير
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقت متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تعقلون
الم تر الى الذين خرجوا من ديرهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله
سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط
واليه ترجعون الم تر الى الملا من بني اسرا يل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل
في سبيل الله وقد اخرجنا من ديرنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال قال ان الله اصطفيه عليكم وزاده
بسطة في العلم والجسم والله يوتي ملكه من يشا والله وسع عليم وقال لهم
نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملئكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مومنين فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا
طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا
افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين فهزموهم باذن الله وقتل
داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشا ولولا دفع الله

الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العلمين تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع
بعضهم درجت واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح القدس ولو شا الله ما اقتتل
الذين من بعدهم من بعد ما جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو
شا الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يايها الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من قبل
ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم الظلمون الله لا اله الا هو
الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع
كرسيه السموت والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمت الى النور والذين
كفروا اوليا وهم الطغوت يخرجونهم من النور الى الظلمت اولئك اصحب النار هم فيها
خلدون الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه ان اتيه الله الملك اذ قال ابرهيم ربي الذي يحيي
ويميت قال انا احي واميت قال ابرهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب
فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظلمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه
وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشرها ثم نكسوها لحما
فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شي قدير واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحي الموتى
قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف
لمن يشا والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا
منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة
خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ماله رئا الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان
عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شي مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغا مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل

جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون
بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا
لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا
أن الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه
وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا
وما يذكر إلا أولوا الالباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين
من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر
عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء
وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا
من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما
يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع
وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا إن كنتم مومنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم
رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا
خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما
كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا
أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما

الا خر ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم
اقسط عند الله واقوم للشهدة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم
فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان
تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وان كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اوتمن امنته وليتق
الله ربه ولا تكتموا الشهدة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله
ما في السموت وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه
والمومنون كل امن بالله وملئكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت
وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولنا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ءال عمران مدنية

مائتان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية
والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد
والله عزيز ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي
يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك
الكتب منه ايت محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والرسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالبب ربنا لا
تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع
الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بايتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا
ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة
تقتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس حب الشهوت من النساء والبنين والقنطير

المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث ذلك متع الحيوة
الدنيا والله عنده حسن المآب قل اونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم
جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير
بالعباد الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصبرين
والصدقين والقنتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو
والملئكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايت الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن
وقل للذين اوتوا الكتب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله ويقتلون النبيين بغير حق
ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعملهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى
كتب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا لن
تمسنا النار الا اياما معدودت وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعنهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم ملك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شيء قدير تولج اليل في النهار وتولج النهار في اليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت
من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المومنون الكفرين اولياء من دون المومنين ومن
يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى
الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت
وما في الارض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم
قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكفرين ان الله اصطفى ادم ونوحا
وءال ابرهيم وءال عمرن على العلمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم اذ قالت
امرات عمرن رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما
وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني
سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن

وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكرياء كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجد عندها رزقا
قال يمريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا
زكرياء ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملئكة وهو
قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيئا
من الصلحين قال رب أنى يكون لي غلم وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما
يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا
وسبح بالعشي والإبكر وإذ قالت الملئكة يمريم إن الله اصطفىك وطهرك واصطفىك ثمن
على نساء العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الركعين ذلك من أنباء الغيب
نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلمهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ
يختصمون إذ قالت الملئكة يمريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم وجيها في الدنيا والأخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن
الصلحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا
قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة والتورىة والإنجيل ورسولا
إلى بني إسراءيل أني قد جئتكم بئاية من ربكم إني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه
فيكون طائرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما
تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك لأية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين
يدي من التورىة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بئاية من ربكم فاتقوا الله
وأطيعون إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فلما أحس عيسى منهم نصف
الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله ءامنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا ءامنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين ومكروا ومكر الله والله
خير المكرين إذ قال الله يعيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيمة ثم إلي مرجعكم فأحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والأخرة
وما لهم من نصرين وأما الذين ءامنوا وعملوا الصلحت فنوفيهم أجورهم والله لا يحب
الظلمين ذلك نتلوه عليك من الأيت والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل ءادم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه
من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا ثمن
وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين إن هذا لهو القصص الحق وما من إله

إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب
لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم
هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم
لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق
بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على
الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم
قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤده إليك
إلا ما دمت عليه قائما ذلك بأنهم قالوا ليس علينا في الأميين سبيل ويقولون على الله
الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا يلوون ألسنتهم
بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم
والنبوءة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيئين أربابا أيأمركم
بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ الله ميثاق النبيئين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم
إصري قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فأولئك
هم الفاسقون أفغير دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق
ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيئون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم

ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمنهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينت
والله لا يهدي القوم الظلمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملئكة والناس
اجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا
من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمنهم ثم ازدادوا
كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من
نصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم كل
الطعام كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل
فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صدقين فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك
هم الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول
بيت وضع للناس للذي ببكة مبركا وهدى للعلمين فيه ايت بينت مقام ابرهيم
ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله
غني عن العلمين قل يأهل الكتب لم تكفرون بايت الله والله شهيد على ما تعملون
قل يأهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله
بغفل عما تعملون يأيها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم
بعد ايمنكم كفرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم يأيها الذين امنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخونا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما
الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى
الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن

المنكر وتومنون بالله ولو ءامن أهل الكتب لكان خيرا لهم منهم المومنون وأكثرهم
الفسقون لن يضروكم إلا أذى وإن يقتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت
عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت
عليهم المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بءايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب أمة قائمة يتلون ءايت الله
ءاناء اليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن
المنكر ويسرعون في الخيرت وأولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم
بالمتقين إن الذين كفروا لن تغني عنهم أمولهم ولا أولدهم من الله شيئا وأولئك أصحب
النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت
حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يأيها
الذين ءامنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الايت إن كنتم تعقلون هأنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب كله وإذا لقوكم قالوا ءامنا وإذا خلوا
عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا إن الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المومنين مقعد للقتال والله
سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمومنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلثة ءالف من الملئكة منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا
وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة مسومين وما
جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع
طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظلمون ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يأيها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا أضعفا مضعفة
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكفرين وأطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض أعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين والذين إذا فعلوا فحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا

لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم
مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة المكذبين هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين
ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم
الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او قتل انقلبتم على اعقبكم ومن
ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت
الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة
نوته منها وسنجزي الشكرين وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على
القوم الكفرين فاتىهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين
يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين
بل الله مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطنا وماويهم النار وبيس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله
وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنزعتم في الامر وعصيتم من بعد ما
اركم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المومنين اذ تصعدون ولا تلون على احد والرسول
يدعوكم في اخريكم فاثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصبكم
والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل
الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات
الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعن انما استزلهم الشيطن ببعض ما كسبوا

ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۞ يا أيها الذين ءامنوا لا تكونوا كالذين
كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا
وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحي ويميت والله بما تعملون
بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما تجمعون
ولئن متم او قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فإذا
عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن
يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ وما كان لنبي
ان يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماواه جهنم وبئس المصير هم درجات
عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المومنين إذ بعث فيهم رسولا
من انفسهم يتلوا عليهم ءاياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند انفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن
الله وليعلم المومنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للإيمان
يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لإخوانهم
وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما ءاتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم إنما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مومنين ۞ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم إن الذين اشتروا
الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا تحسبن الذين كفروا انما

نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر
المومنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب
ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تومنوا وتتقوا فلكم
أجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر
لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والأرض والله بما
تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا
وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله
ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نومن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم
صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير
كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة
فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك
من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبيس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون
بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق السماوات والأرض
واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف
الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله
عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم
جهنم وبيس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن من أهل الكتاب لمن يومن بالله وما

أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم
أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ۝ يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝

سورة النساء مدنية مائة وخمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا
كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ۝
وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم
إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى
ألا تعولوا ۝ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها
واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن
آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم
أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا
مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل
حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف
ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين
آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما
حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع
مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد
فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان رجل
يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر

من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله
والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن
الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ۝ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا
فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما ۝ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝ وليست
التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين
يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة
مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا ۝ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا
منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا ۝ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وأخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف
إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ۝ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم
من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن
فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا
بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات من النساء إلا ما ملكت
أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير
مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة إن الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح
المحصنات المومنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المومنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات
ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد أن يتوب

عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله ان يخفف عنكم
وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
نكفر عنكم سياتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسلوا الله من فضله ان
الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت
ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما
خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم
ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما
اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء
الناس ولا يومنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ۝ وما
ذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ۝ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما ۝
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين
كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان
عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا
السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا

لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا قليلا يا ايها الذين اوتوا الكتاب
امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم
بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما
مبينا الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يوتون الناس نقيرا ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ءال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا نصف
بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ان الله كان عزيزا حكيما والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم
ان تودوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من
قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم
ضلالا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك
صدودا فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون بالله ثمن
ان اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ
ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد
تثبيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا
حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم
تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه
أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين قيل
لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق
منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا
أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا
هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال
هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك
من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول
فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا
من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى
الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله
على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على
كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون
أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا

فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا
الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم
أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ستجدون آخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم
يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم
وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ
ومن قتل مومنا خطأ فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا
فإن كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما
يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم
لست مومنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من
قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من
المومنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله
المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم
جهنم وساءت مصيرا إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من

ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا
حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله
قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطماننتم فأقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على
المومنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم
يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا ثمن
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من
كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون
ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في
الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما
فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير نصف
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك
ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ۝
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه
الله وقال لأتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولأضلنهم ولأمنينهم ولأمرنهم
فليبتكن آذان الانعام ولأمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من
دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا
غرورا ۝ اولئك ماواهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا
الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا
ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به

ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت من ذكر او
انثى وهو مومن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن
اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا
ولله ما في السموت وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النسا
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتب في يتمى النسا التي لا توتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدن وان تقوموا لليتمى
بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما وان امراة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت
الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
ان تعدلوا بين النسا ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وان
تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله وسعا حكيما ولله ما في السموت وما في الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في
السموت وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموت وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ان يشا يذهبكم ايها الناس وياتِ باخرين وكان
الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة
وكان الله سميعا بصيرا يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهدا
لله ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى
بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا يايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على
رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر فقد ضل ضللا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكفرين اوليا من دون المومنين ايبتغون
عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب ان اذا سمعتم
ايت الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في
حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم نكن معكم

وإن كان للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيامة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ إن المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله
إلا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن
تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ۝ إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد
لهم نصيرا ۝ إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا
من ظلم وكان الله سميعا عليما ۝ إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا ۝ إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا
أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله
ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف نؤتيهم أجورهم وكان الله
غفورا رحيما ۝ يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى
أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم
الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا
قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين
اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل
رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما ۝ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم
طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ۝ وأخذهم الربا وقد نهوا عنه
وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ۝ لكن الراسخون
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين

الصلوة والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم
اجرا عظيما ۞ انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيـين من بعده واوحينا
الى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ۞ ورسلا قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا
لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۞ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد بما
انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۞ ان الذين كفروا
وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۞ ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۞ الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ۞ يا يها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان الله عليما حكيما ۞ يا هل الكتب
لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول
الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة
انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما في السموت
وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۞ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۞ فاما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما
الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله
وليا ولا نصيرا ۞ يا يها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا
فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل
ويهديهم اليه صرطا مستقيما ۞ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة
ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها
ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم ۞ سورة

المائدة مدنية مائة واثنتان وعشرون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا يها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم
غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۞ يا يها الذين امنوا لا تحلوا

شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون
فضلا من ربهم ورضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل
السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم
يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم
وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم
من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المومنات والمحصنات من
الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها
الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على
سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن
يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة الله
عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم
بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنآن قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما
تعملون وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت
الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا
الله وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد أخذ الله ميثاق بني إسرائيل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة
وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم

ولأدخلنكم

ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم
عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب المحسنين ۝ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا
ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم
القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ۝ قد جاءكم من الله
نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا
إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن
مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
ولله ملك السماوات والأرض وما بينهما وإليه المصير ۝ يا أهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم
بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من
العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
أدباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها
حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون أنعم
الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا
إن كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت
وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ۝ قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين
القوم الفاسقين ۝ قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا
تأس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝
إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت

له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري
سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل
نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في
الأرض لمسرفون إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا ثمن
أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا
عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه
الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب
أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم
فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ألم تعلم أن
الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء
قدير يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا ربع
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم
آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه
وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك الذين
لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن
تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب
المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من
بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها
النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم فيها أن النفس ثمن
بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص

فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون
وقفينا على اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورىة وءاتينه
الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورىة وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا
عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم في ما ءاتيكم
فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان
احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل
الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
يا يها الذين ءامنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدى القوم الظلمين فترى الذين في قلوبهم
مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر
من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين يقول الذين ءامنوا اهؤلاء
الذين اقسموا بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم فاصبحوا
خسرين يا يها الذين ءامنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم
ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله وسع عليم انما وليكم الله
ورسوله والذين ءامنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم ركعون
ومن يتول الله ورسوله والذين ءامنوا فان حزب الله هم الغلبون يا يها الذين
ءامنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزؤا ولعبا من الذين اوتوا الكتب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين واذا ناديتم الى الصلوة
اتخذوها هزؤا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا هل الكتب هل تنقمون
منا الا ان ءامنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون قل هل
انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا
جاءوكم قالوا ءامنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا

يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبيس ما
كانوا يعملون ۝ لولا ينهيهم الربنيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبيس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة كلما
اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝
ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت
النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من
فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته والله
يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين ۝ قل يا اهل الكتب لستم على شيء
حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ۝ ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابون والنصرى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثق بني اسراءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا
الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم
والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يبني اسراءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد
حرم الله عليه الجنة وماويه النار وما للظلمين من انصار ۝ لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يوفكون ۝ قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝ قل يا اهل
الكتب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل
واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝ لعن الذين كفروا من بني اسراءيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون

عن منكر فعلوه لبيس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبيس
ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا
يومنون بالله والنبيء وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا
يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا
من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نومن بالله وما جاءنا من
الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا
تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله
الذي أنتم به مومنون لا يواخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يواخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو
كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ
المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين يا أيها
الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله
من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام
أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس

والشهر الحرام والهدي والقلٰئد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض
وان الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على
الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو
اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الالباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين ءامنوا لا
تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القرءان تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين ما جعل
الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه ءاباءنا اولو كان ءاباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها
الذين ءامنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين ءامنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت ثمن
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او ءاخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما
استحقا اثما فـءاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمن بالله
لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا
بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله واسمعوا
والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا
لا علم لنا انك انت علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك
وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ
فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني
واذ كففت بني اسراءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا
الا سحر مبين واذ اوحيت الى الحواريين ان ءامنوا بي وبرسولي قالوا ءامنا واشهد نصف
باننا مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا

وأنت خير الرازقين قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه
عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس
اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت
قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب
ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد
إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السماوات والأرض وما
فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الأنعام مكية مائة وسبع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم ثمن
يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده ثم أنتم تمترون
وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما
جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزئون ألم يروا كم أهلكنا
من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا
آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن
هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا
ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون قل سيروا في الأرض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السماوات والأرض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم
فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل أغير الله ربع
أتخذ وليا فاطر السماوات والأرض وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من
أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم من يصرف
عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له

الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم
الخبير قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرءان
لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله ءالهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو
اله واحد وانني بريء مما تشركون الذين ءاتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
بآياته انه لا يفلح الظالمون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع اليك وجعلنا ثمن
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي ءاذانهم وقرا وان يروا كل ءاية لا يومنوا بها حتى
اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وهم ينهون عنه
وينئون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا
يليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما
نحن بمبعوثين ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم
الساعة بغتة قالوا يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم بآية ولو حزب
شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه ءاية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل ءاية ولكن اكثرهم لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طير يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون والذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشا يجعله على صراط مستقيم
قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين
بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم

من قبلك

من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم
وختم على قلوبكم من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم
يصدفون قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول
لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي
قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل
المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر
بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم
ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا
يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون
وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته
رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه
لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا

ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الايات لعلهم يفقهون وكذب به قومك
وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون
في ءاياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر
به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون
قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله ثمن
كالذي استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن
هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو
الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون
قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
وإذ قال إبراهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أراك وقومك في ضلال مبين
وكذلك نري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين فلما جن عليه
الليل رءا كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين فلما رءا القمر بازغا قال هذا
ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين فلما رءا الشمس بازغة
قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي
للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال نصف
أتحاجوني في الله وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع
ربي كل شيء علما أفلا تذكرون وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم
أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم
تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون
وتلك حجتنا ءاتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ووهبنا له إسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داوود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكرياء
ويحيى وعيسى وإلياس كل من الصالحين وإسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ومن ءابائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم
إلى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط

عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فإن
يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين وما قدروا
الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل الكتاب الذي جاء به
موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما
لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب
أنزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون
بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته
تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم
وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج
الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا
بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من
نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي
أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه
حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم
يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم
سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن
له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار
وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست
ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن

المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة
عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا
جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغيانهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا
عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو
شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة
وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من
الممترين وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون
إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين ۝ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق
وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أو
من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس
بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية
أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته
سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله
أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما
يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس وقال

أوليآؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا قال النار
مثويكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يمعشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون
عليكم ءاياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم
الحيوة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون
وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم
من ذرية قوم ءاخرين إن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين قل يقوم اعملوا على مكانتكم
إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان
لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه أنعام وحرث حجر
لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه
الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم
وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو الذي أنشأ
جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها
وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا
يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين
قل الذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم
يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا

حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو
الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا
لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا
تخرصون قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم
الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء
الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يومنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل
تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا
أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا
السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى
الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء
ربهم يومنون وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون
أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم لغافلين
أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم
وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن تاتيهم الملائكة
أو ياتي ربك أو ياتي بعض آيات ربك يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم
بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا
يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينا
قيما ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل أغير

الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف
الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع
العقاب وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية مائتان
وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين
اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم من
قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم إذ جاءهم
بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظالمين فلنسئلن الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا
بآياتنا يظلمون ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون
ولقد خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس
لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين
قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن
شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من
حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا
أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما
بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين
قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها
تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني آدم
لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوءاتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء
للذين لا يومنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا
بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل أمر ربي بالقسط

واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضللة انهم اتخذوا الشيطين اولياء من دون الله
ويحسبون انهم مهتدون يبنى ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت
من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل الايت
لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير
الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل
امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبنى ادم اما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا
عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين قال ادخلوا في امم قد خلت من
قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخرىهم لاولىهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال
لكل ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اولىهم لاخرىهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا
العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا
الصلحت لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي هدىنا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدىنا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ونادى اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظلمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما
حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم عليكم
لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصرهم تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا
مع القوم الظلمين ونادى اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمىهم قالوا ما

أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم
الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحب النار أصحب
الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما على الكفرين
الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآيتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه
على علم هدى ورحمة لقوم يومنون هل ينظرون إلا تأويله يوم ياتي تأويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا
أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموت والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت بأمره
ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت
الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت كذلك
نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث
لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيت لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه إنا لنريك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني
رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم
ترحمون فكذبوه فأنجينه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا
بآيتنا إنهم كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك في
سفاهة وإنا لنظنك من الكذبين قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنا لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد
الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصدقين قال

قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم
وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين فأنجيناه والذين
معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مومنين والى ثمود
أخاهم صالحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم
عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون
من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم
أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون قال الذين استكبروا
انا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصالح ايتنا
بما تعدنا ان كنت من المرسلين فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
فتولى عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ولوطا اذ قال لقومه أتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
أئنكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب
قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فأنجيناه واهله
الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة
المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا
في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط
توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم
آمنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو
خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كارهين قد افترينا على
الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود
فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم

جثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم
الخسرين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف
ءاسى على قوم كفرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس ءاباءنا
الضراء والسراء فأخذنهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى ءامنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركت من السماء والارض ولكن كذبوا فأخذنهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخسرون أولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبنهم بذنوبهم ونطبع
على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب
الكفرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفسقين ثم
بعثنا من بعدهم موسى بآيتنا إلى فرعون وملإيه فظلموا بها فانظر كيف كان
عقبة المفسدين وقال موسى يفرعون إني رسول من رب العلمين حقيق على أن لا
أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسراءيل قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصدقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع
يده فإذا هي بيضاء للنظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لسحر عليم يريد
أن يخرجكم من أرضكم فماذا تامرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حشرين
يأتوك بكل سحر عليم وجاء السحرة فرعون قالوا أن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا
إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صغرين وألقي السحرة سجدين قالوا ءامنا برب العلمين
رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل أن ءاذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه
في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن
ءامنا بآيت ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملأ من
قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك وءالهتك قال سنقتل

أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله
واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا
من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في
الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به ثمن
من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل
والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم
الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك
ولنرسلن معك بني إسراءيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها
غافلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا
فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسراءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسراءيل البحر فأتوا على قوم
يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم
إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء نصف
العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقال موسى
لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن
استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين قال يا موسى إني اصطفيتك
على الناس برسالتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في
الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا
بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض ثمن
بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن
يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين

والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي ولأخي
وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من
ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم
تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت عن موسى
الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت
أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من
تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين
واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به
من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين
هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت
عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم
المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات
والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق
وبه يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ
استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم
اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب

سجدا نغفر لكم خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير
الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون وسئلهم عن القرية
التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون وإذ
قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن
السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا
عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم
القيامة من يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات
والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا
الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين
وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم
القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية
من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون
واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من
الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله
كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا
وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم
الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك
هم الغافلون ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه
سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين

كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم
يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت السماوات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده
يومنون من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك
عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في
السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها
عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير
لقوم يومنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها
فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا
صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا جعلا له شركا فيما آتاهما
فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء
عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد
يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم
ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين
تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى
الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف
وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع
عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون
وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا
اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يومنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في
نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين
إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون سورة
الأنفال مدنية ست وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم
يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم

وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت
قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند
ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون إلى الموت وهم ينظرون
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله
أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة
منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط
على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا
الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن
الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار يا أيها الذين آمنوا
إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره إلا
متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي
المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم
الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول
بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم
خاصة واعلموا أن الله شديد العقاب واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في
الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم

وانتم تعلمون واعلموا انما امولكم واولدكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم
يا يها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك
ويمكرون ويمكر الله والله خير المكرين واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو
الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون
ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون امولهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله
في جهنم اولئك هم الخسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا
فقد مضت سنت الاولين وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولكم نعم المولى
ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا يوم
الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن
ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان
الله لسميع عليم اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم
ولتنزعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ يريكموهم اذ
التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا والى
الله ترجع الامور يا يها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
لعلكم تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
ان الله مع الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل
الله والله بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني

أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى
إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم
فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝
ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن
جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن
يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ۝ وألف بين
قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم
إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي
حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم أن
فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا
ألفين بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في
الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من
الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا
الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في
قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم ۝ إن
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا

ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين ءامنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم
من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم
وبينهم ميثق والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا
تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين ءامنوا وهاجروا وجهدوا في
سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين ءامنوا من بعد وهاجروا وجهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتب الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة

مدنية مائة وثلاثون ءاية براءة من الله ورسوله الى الذين عهدتم نصف
من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان
الله مخزي الكفرين واذن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير
معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عهدتم من المشركين ثم
لم ينقصوكم شيا ولم يظهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم
ان الله يحب المتقين فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عهدتم عند المسجد الحرام
فما استقموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافوههم وتابى قلوبهم واكثرهم
فسقون اشتروا بايت الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان تابوا
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم في الدين ونفصل الايت لقوم
يعلمون وان نكثوا ايمنهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقتلوا ايمة ثمن
الكفر انهم لا ايمن لهم لعلهم ينتهون الا تقتلون قوما نكثوا ايمنهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق ان تخشوه
ان كنتم مومنين قتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء

والله عليم حكيم أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك
حبطت أعملهم وفي النار هم خلدون إنما يعمر مسجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من
المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظلمين الذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات
لهم فيها نعيم مقيم خلدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين
آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن
يتولهم منكم فأولئك هم الظلمون قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجرة تخشون كسادها ومسكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي
الله بأمره والله لا يهدي القوم الفسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة
ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكفرين ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إنما
المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا
يومنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صغرون وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصرى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم
يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يوفكون اتخذوا أحبارهم
ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها
واحدا لا إله إلا هو سبحنه عما يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكفرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا
من الاحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم
يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا
تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما
ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم
والله لا يهدي القوم الكافرين يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة
الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما
غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا
السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا
قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله
لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا
الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم
بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم
فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله
انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور حتى جاء الحق وظهر أمر
الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة يقولوا

قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولىنا وعلى الله فليتوكل المومنون قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن
نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فسقين وما
منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون
ثمن الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا
اولدهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون لو
يجدون ملجا او مغرت او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو انهم رضوا ما
ءاتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا الله من فضله ورسوله انا الى
الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم
نصف ومنهم الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن
للمومنين ورحمة للذين ءامنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم عذاب اليم
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين
الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل
استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله
وءايته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان يعف
عن طائفة منكم تعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون والمنفقت
بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا
الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار
نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين
من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولدا فاستمتعوا بخلقهم
فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا
ثمن اولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخسرون الم ياتهم
نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم واصحب مدين

والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون والمومنون والمومنت بعضهم اوليا بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم وعد الله المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله اكبر ذلك هو
الفوز العظيم يايها النبي جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماويهم
جهنم وبيس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا
بعد اسلمهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من فضله
فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة
وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لئن اتىنا من فضله لنصدقن
ولنكونن من الصلحين فلما اتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجوىهم وان الله علم الغيوب الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا
يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا ان
يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزا بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طايفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فسقون ولا تعجبك اموالهم واولدهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في
الدنيا وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله
وجهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين
رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول
والذين امنوا معه جهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم
المفلحون اعد الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز

العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من
سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين
يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم
فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نومن لكم قد
نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون
لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب
أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم
حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يومن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما
ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في
رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين
اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم
يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر
سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك سكن لهم والله سميع عليم ۝
ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب
الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون وستردون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم
وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المومنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا
إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على

التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم
حكيم ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في ربع
سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العبدون الحمدون السائحون الركعون السجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحفظون لحدود الله وبشر المومنين ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما
تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك
السموت والارض يحي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد تاب الله ثمن
على النبي والمهجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
تزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم
وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم
من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم
لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم
ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا
نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا نصف
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمنا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون

وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا
يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا
ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝ سورة سيدنا يونس عليه السلام

مكية مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر
الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين إن ربكم
الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما
من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون إليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون هو الذي
جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك إلا بالحق نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق
الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما
كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري
من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا
القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو
بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف

إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد
لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم
ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في
الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه
آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا
يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي ينشركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين
بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم
على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما
مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس
والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها
أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون ۝ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝
للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم
أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا
كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من
يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج
الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم
الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمات ربك على
الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل

الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل
الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف
تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب
لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من
استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم
تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من
يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو
كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم
نحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لا
أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق
هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض
لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون
ألا إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو
يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما
في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله
أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا منه من
قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك

من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب مبين
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمت الله ذلك هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم الا ان لله من في
السموت ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن
وان هم الا يخرصون هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايت لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه هو الغني له ما في
السموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم
نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه نصف
يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله توكلت فاجمعوا
امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان
توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ف
كذبوه فنجينه ومن معه في الفلك وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا
بايتنا فانظر كيف كان عقبة المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم
فجاءوهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملايه بايتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر
مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا
اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله ثمن
سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمته ولو كره المجرمون
فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم
وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان كنتم امنتم
بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا
فتنة للقوم الظلمين ونجنا برحمتك من القوم الكفرين واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر

المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحيوة الدنيا
ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا
يعلمون وجوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين
الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية
وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغفلون ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقنهم
من الطيبت فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسل الذين يقرءون الكتب
من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا
بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يومنون
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعنهم الى حين ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر
عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج
المومنين قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من
دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المومنين وان اقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك
فان فعلت فانك اذا من الظلمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحكمين سورة سيدنا هود على نبينا وعليه الصلاة
والسلام مكية مائة واحدى وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير

ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف
عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ألا إنهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام
وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد
الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة
معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس
كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح
فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك
بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه
ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإلم
يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا
يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل
ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب
موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان
لهم من دون الله من أولياء يضعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما
كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى
ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم

والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني
لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال
الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم
اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كذبين قال يقوم ارءيتم
ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده فعميت عليكم انلزمكموها
وانتم لها كرهون ويقوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا
بطارد الذين ءامنوا انهم ملقوا ربهم ولكني اريكم قوما تجهلون ويقوم من
ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري اعينكم لن يوتيهم الله خيرا
الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظلمين قالوا ينوح قد جدلتنا فأكثرت ثمن
جدلنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما ياتيكم به الله ان شاء
وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد وقف
ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون افترىه قل ان افتريته فعلي
اجرامي وانا بريء مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا من قد
ءامن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه
سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور
قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن ءامن وما
ءامن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي نصف
لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في
معزل يبني اركب معنا ولا تكن مع الكفرين قال ساوي الى جبل يعصمني من
الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من
المغرقين وقيل يارض ابلعي ماءك ويسماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظلمين ونادى نوح ربه فقال رب ان
ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحكمين قال ينوح انه ليس من اهلك
انه عمل غير صلح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجهلين
قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين

قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم
منا عذاب اليم ۝ تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من
قبل هذا فاصبر ان العقبة للمتقين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ۝ يقوم لا اسلكم عليه اجرا ان اجري الا على
الذي فطرني افلا تعقلون ۝ ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم
مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يهود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمومنين ۝ ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا
بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون ۝ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم ۝ فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي
قوما غيركم ولا تضرونه شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ۝ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بايت
ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد ۝ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۝ والى ثمود اخاهم
صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشاكم من الارض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۝ قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا
قبل هذا اتنهينا ان نعبد ما يعبد ءاباونا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۝
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويقوم هذه ناقة الله لكم ءاية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء امرنا نجينا صلحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ
الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين ۝ كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا
كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلما
قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ۝ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝ وامراته قائمة فضحكت
فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ۝ قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا
بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم

أهل البيت إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في
قوم لوط ۝ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك
وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل
رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم
قوة أو آوي إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فاسر بأهلك بقطع
من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح
أليس الصبح بقريب ۝ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ وإلى مدين أخاهم
شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني
أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان
بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ بقيت الله
خير لكم إن كنتم مومنين ۝ وما أنا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب أصلواتك تامرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه
توكلت وإليه أنيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا
إليه إن ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم أرهطي أعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا إني معكم رقيب ۝ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة
منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا
فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ۝ يقدم قومه
يوم القيامة فأوردهم النار وبيس الورد المورود ۝ وأتبعوا في هذه لعنة

ويوم القيامة بيس الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم ءالهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى
وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ۝ ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نوخره الا لاجل معدود ۝ يوم يات
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد ۝ فاما الذين شقوا ففي النار لهم
فيها زفير وشهيق ۝ خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك
فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض
الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
الا كما يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد ءاتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي
شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون ۝ واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون
عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه
وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك
لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ وكلا نقص عليك من انباء
الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمومنين ۝ وقل
للذين لا يومنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله
غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون ۝ سورة سيدنا يوسف عليه السلام مكية مائة واحدى عشرة ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرءانا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان
وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رءياك على اخوتك

فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى ءال يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابرهيم واسحاق ان ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف واخوته ءايات للسائلين
اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين اقتلوا
يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال نصف
قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم
فاعلين قالوا يا ابانا ما لك لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا
نرتع ونلعب وانا له لحافظون قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان ياكله
الذيب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذيب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله الذيب وما انت بمومن لنا ولو كنا صادقين
وجاءو على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشراي
هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي اشتراه من مصر لامراته ثمن
اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ولما بلغ اشده ءاتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه
ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان را
برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك
سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من
اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد
من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما را قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن
ان كيدكن عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين
وقال نسوة في المدينة امرات العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا

إنا لنريها في ضلل مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وءاتت كل
وحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن
حش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما ءامره ليسجنن وليكونا من الصغرين ۝ قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن وأكن من الجهلين ۝ فاستجاب
له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا
الءايت ليسجننه حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أرىني أعصر خمرا
وقال الآخر إني أرىني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله إنا نرىك من
المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كفرون ۝
واتبعت ملة ءاباءي إبرهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك
من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يصحبي السجن ءأرباب متفرقون
خير أم الله الوحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم
ما أنزل الله بها من سلطن إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ يصحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب
فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنسه الشيطن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال
الملك إني أرى سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابست
يأيها الملأ أفتوني في رءيي إن كنتم للرءيا تعبرون ۝ قالوا أضغث أحلم وما نحن بتأويل
الأحلم بعلمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝
يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت
خضر وأخر يابست لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون سبع سنين
دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه
يغاث الناس وفيه يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فسئله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن
إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حش لله ما علمنا عليه من سوء ۝ قالت امرأت العزيز
الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصدقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه

بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما
رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه
قال إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك
مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع
أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف
فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا
كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيته
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له
لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حفظا
وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير
ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به
إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا
تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن
الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم
أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه
لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه
أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون ۝ قالوا وأقبلوا
عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به
زعيم ۝ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ۝ قالوا فما
جزاؤه إن كنتم كاذبين ۝ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين ۝ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء
وفوق كل ذي علم عليم ۝ قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في
نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون ۝ قالوا يا أيها

العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله
أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال
بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال
إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا
من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم ثمن
الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف وهذا
أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله
لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم
وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا
وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا
أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على
وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا
استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور
الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله
آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من
قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم نصف
رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت
وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو

حرصت بمومنين ۝ وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين ۝ وكاين من اية
في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يومن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غشية من عذاب الله او تاتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني
وسبحن الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم من
اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم ولدار
الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد
كان في قصصهم عبرة لاولي الالبب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون ۝ سورة الرعد مكية

اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايت الكتب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يومنون
الله الذي رفع السموت بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهرا ومن كل الثمرت جعل فيها
زوجين اثنين يغشي اليل النهار ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون ۝ وفي الارض
قطع متجورت وجنت من اعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايت لقوم يعقلون ۝ وان
تعجب فعجب قولهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم
واولئك الاغلل في اعناقهم واولئك اصحب النار هم فيها خلدون ۝ ويستعجلونك
بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلت وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية
من ربه انما انت منذر ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ علم الغيب والشهدة الكبير
المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب
بالنهار ۝ له معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما

لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم
يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا
يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما
دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها
وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه
أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي
الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم
قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها
فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله
كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم
سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون
الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا
وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا
في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله
يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر
الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب كذلك
أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو أن قرآنا سيرت
به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين

امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن
هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا
يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل
ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما
لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين ءاتيناهم الكتاب
يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك
به اليه ادعوا واليه ماب وكذلك انزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم
بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من
اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم
الكتاب

سورة سيدنا ابراهيم عليه السلام مكية اربع وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد
الذين يستحبون الحياة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء
ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من
الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور واذ
قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى

إن تكفروا أنتم ومن في الارض جميعا فإن الله لغني حميد ألم ياتكم نبؤا الذين من
قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم
بالبينت فردوا أيديهم في أفوههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك
مما تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم نصف
ليغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم إلى أجل مسمى قالوا إن انتم إلا بشر مثلنا تريدون
أن تصدونا عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا
بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن ناتيكم بسلطن إلا بإذن
الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدىنا سبلنا
ولنصبرن على ما ءاذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين
ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا
وخاب كل جبار عنيد من وراءه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد
يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن وراءه عذاب غليظ مثل الذين
كفروا بربهم أعملهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والارض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا
فقال الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدىنا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطن لما قضي الامر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم وما كان
لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما
أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظلمين لهم
عذاب أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء توتي أكلها كل حين بإذن ربها
ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين ءامنوا بالقول الثابت في
الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين
بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبيس القرار

وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي
الذين ءامنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وأنزل من السماء ماء فأخرج
به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهر
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم اليل والنهار وءاتيكم من كل ما سألتموه
وإن تعدوا نعمت الله لا تحصوها إن الانسن لظلوم كفار وإذ قال إبرهيم رب
اجعل هذا البلد ءامنا واجنبني وبني أن نعبد الاصنام رب إنهن أضللن كثيرا من
الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من
الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي
ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولولدي وللمومنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن
الله غفلا عما يعمل الظلمون إنما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس
يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مسكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا
مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الارض غير الارض والسموت
وبرزوا لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله
سريع الحساب هذا بلغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله وحد وليذكر
أولوا الالبب

سورة الحجر مكية تسع وتسعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا
ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستخرون وقالوا يأيها الذي

نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما تنزل
الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد
أرسلنا من قبلك في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو
فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن
قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين والأرض مددناها وألقينا
فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا
الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن ثمن
نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن
ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون
والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من
صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد
الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين قال يا إبليس ما لك
ألا تكون مع الساجدين قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال
فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني لأزينن
لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط
علي مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم
لموعدهم أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم إن المتقين في
جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر
متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور
الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه ربع
فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم قال
أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين
قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا
أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها

لمن الغبرين فلما جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئنك بما
كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع
ادبرهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون وقضينا اليه ذلك الامر ان
دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة يستبشرون قال ان هولا ضيفي
فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولا
بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم الصيحة
مشرقين فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان اصحب
الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام مبين ولقد كذب اصحب الحجر
المرسلين واتينهم ايتنا فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران العظيم لا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين
وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين فوربك لنسلنهم
اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من
امره على من يشا من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموت
والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن من نطفة فاذا هو خصيم مبين
والانعم خلقها لكم فيها دف ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين
تريحون وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لروف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شا لهديكم اجمعين هو الذي انزل من
السما ما لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون

ثمن
نصف

والنخيل والاعنب ومن كل الثمرت ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر لكم اليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرت بامره ان في ذلك لايت لقوم يعقلون وما
ذرا لكم في الارض مختلفا الونه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون والقى في الارض روسي ان تميد بكم
وانهرا وسبلا لعلكم تهتدون وعلمت وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا
يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم يخلقون
اموت غير احيا وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله وحد فالذين لا يومنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اسطير الاولين ليحملوا
اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنينهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم
واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي
الذين كنتم تشقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على
الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل
من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا ابوب جهنم خلدين فيها
فلبيس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنت عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين
تتوفيهم الملئكة طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما
ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيات ما عملوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباونا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على
الرسل الا البلغ المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضللة فسيروا في الارض
فانظروا كيف كان عقبة المكذبين ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من

يضل وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى
وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم
الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن
فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر
الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من
قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا
السيئات أن يخسف الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم أولم
يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون
ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝ وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما
هو إله واحد فإياي فارهبون وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير
الله تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا
كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا
فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما
كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون وإذا بشر
أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر
به أيمسكه على هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم لا
يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب
أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك
فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم وما أنزلنا عليك
الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله أنزل
من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية لقوم يسمعون ۝ وإن لكم
في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك

لاية لقوم يعقلون وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما
يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف
ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفىكم
ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا إن الله عليم قدير والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمنهم فهم فيه سوا
أفبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من أنفسكم أزوجا وجعل لكم من أزوجكم بنين
وحفدة ورزقكم من الطيبت أفبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والأرض شيا ولا يستطيعون فلا تضربوا
لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء
ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم لا
يعلمون وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولىه أينما
يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب
السموت والأرض وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير والله
أخرجكم من بطون أمهتكم لا تعلمون شيا وجعل لكم السمع والأبصر والأفدة لعلكم
تشكرون ألم يروا إلى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لايت
لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثثا
ومتعا إلى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال أكننا وجعل لكم
سربيل تقيكم الحر وسربيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فإن تولوا فإنما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم
الكفرون ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون
وإذا را الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون وإذا را الذين أشركوا
شركاهم قالوا ربنا هؤلاء شركاونا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم
القول إنكم لكذبون وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ويوم
نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجينا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين إن الله يأمر بالعدل
والإحسن وإيتاي ذي القربى وينهى عن الفحشا والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون

واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله
عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة
انكثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله
به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمانكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم
عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ما عندكم ينفد وما عند الله باق وليجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم
اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا
انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين
امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يومنون بايات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يومنون بايات الله واولئك هم
الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور
رحيم يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون
وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون

على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان
امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه وهده الى
صرط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسراء
مكية مائة وعشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي بركنا حوله
لنريه من ايتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه هدى
لبني اسرءيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا
وقضينا الى بني اسرءيل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار
وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم
اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا
عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا
القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا
اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلنه تفصيلا وكل انسن الزمنه طئره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتبا يلقيه منشورا اقرا كتبك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى
فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا

معذبين حتى نبعث رسولا ۞ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها
وهو مومن فأولئك كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما
كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر
تفضيلا لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك ألا
تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا
تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۞ وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم
إن قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل إنه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولا وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۞ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفواد كل أولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض
ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها ذلك مما أوحى إليك
ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا أفأصفاكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا
في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا قل لو كان معه آلهة كما تقولون
إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا يسبح
له السماوات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم إنه كان حليما غفورا وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون

بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما
يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان تتبعون الا رجلا
مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا اذا
كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك
روسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ
بينهم ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا
يعذبكم وما ارسلنك عليهم وكيلا وربك اعلم بمن في السموت والارض ولقد فضلنا
بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من
قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في
الكتب مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في
القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغينا كبيرا واذ قلنا للملئكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارءيتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من استطعت منهم بصوتك
واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولد وعدهم وما يعدهم
الشيطن الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم
الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسن
كفورا افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح
فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم

وحملنهم في البر والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝
يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا
يظلمون فتيلا ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان
ثبتنك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة وضعف
الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا
تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق اليل وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا
ومن اليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق
البطل ان البطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو شفاء ورحمة للمومنين ولا يزيد
الظلمين الا خسارا واذا انعمنا على الانسن اعرض وناى بجانبه واذا مسه الشر كان
يوسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسلونك عن ثمن
الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي
اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرءان لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرءان من كل مثل فابى اكثر الناس
الا كفورا وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا ۝ او تكون لك جنة من
نخيل وعنب فتفجر الانهر خللها تفجيرا او تسقط السما كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملئكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السما ولن
نومن لرقيك حتى تنزل علينا كتبا نقروه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا
وما منع الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو
كان في الارض ملئكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا رسولا قل
كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله
فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما ماوىهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك
جزاوهم بانهم كفروا بايتنا وقالوا اذا كنا عظما ورفتا انا لمبعوثون خلقا
حزب جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموت والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل

لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة
ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع
آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى مسحورا
قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده
لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا
يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا
ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك
سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية مائة وخمس عشرة آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من
لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ماكثين فيه
أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت
كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم
إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم
أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من أمرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا
بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب
السماوات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا
اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم

ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ءايت الله
من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ۝ وتحسبهم أيقاظا
وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا ۝ وكذلك بعثنهم
ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا
ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها
أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا
عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا ۝ وكذلك أعثرنا
عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنزعون بينهم أمرهم
فقالوا ابنوا عليهم بنينا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم
مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم ثمن
رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم
إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ۝ ولا تقولن
لشاىء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين
ربي لأقرب من هذا رشدا ۝ ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا ۝
قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا ۝ واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته
ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع
من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن
شاء فليومن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بيس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن نصف
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنت
عدن تجري من تحتهم الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعنب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين ءاتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خللهما
نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ۝ ودخل

جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قايمة ولين
رددت الى ربي لاجدن خيرا منهما منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو الله ربي ولا اشرك
بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا
اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يوتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا واحيط
بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول
يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم تسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم
فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول
مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه
ويقولون يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء
من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا
شركاءي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا
وراى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد
صرفنا في هذا القرءان للناس من كل مثل وكان الانسن اكثر شيء جدلا وما منع
الناس ان يومنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين
او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل
الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ءايتي وما انذروا هزوا ومن
اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على
قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن
يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم بما كسبوا لعجل

لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين
أو أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن
مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء
حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها
لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا
أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل
ما لم تستطع عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن
أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة
وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين قل
سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع
سببا حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا
يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له
من أمرنا يسرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد أحطنا بما لديه خبرا ثم أتبع سببا حتى إذا بلغ

بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا يذا القرنين إن ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۝
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ اتوني زبر
الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ
عليه قطرا ۝ فما اسطعوا ان يظهروه وما استطعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة من ربي
فاذا جاء وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝
الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم
يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا
يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة سيدتنا مريم عليها السلام مكية تسع وتسعون اية

تقبل الله تبارك وتعالى هذا الكتاب بقبول حسن وابو القُرّ وعافه في الحال وفي المآل
بجاه الخديم رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
آمين



بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب ثمن
إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت
الموالي من وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ءال
يعقوب واجعله رب رضيا يا زكرياء إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له
من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل
لي ءاية قال ءايتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب
فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة وءاتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا
عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا
قال إنما أنا رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله ءاية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى نصف

جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني
قد جعل ربك تحتك سريا وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم
اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت شيا فريا يأخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من
كان في المهد صبيا قال اني عبد الله اتيني الكتب وجعلني نبيا وجعلني مبركا
اين ما كنت واوصني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتي ولم يجعلني جبارا
شقيا والسلم علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم فاختلف
الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم
في غفلة وهم لا يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون واذكر في
الكتب ابرهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيا يابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني
اهدك صرطا سويا يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن عصيا يابت
اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن الهتي
يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه
كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء
ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا
جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في
الكتب موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الايمن
وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة
وكان عند ربه مرضيا واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعنه
مكانا عليا اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية ابرهيم واسراءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت
الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا

الشهوت فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وءامن وعمل صلحا فأولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون شيا ۝ جنت عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا ۝
لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة
التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۝ رب السموت والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسن اذا ما مت لسوف أخرج حيا ۝ أولا
يذكر الانسن أنا خلقنه من قبل ولم يك شيا ۝ فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا ۝
ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا ۝ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما
مقضيا ۝ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت قال الذين كفروا للذين ءامنوا أي الفريقين خير مقاما وأحسن نديا ۝ وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثثا ورءيا ۝ قل من كان في الضللة فليمدد له
الرحمن مدا ۝ حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو
شر مكانا وأضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والبقيت الصلحت
خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ أفرءيت الذي كفر بـٔايتنا وقال لأوتين مالا
وولدا ۝ أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۝ واتخذوا من دون الله ءالهة
ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ۝ ألم تر
أنا أرسلنا الشيطين على الكفرين تؤزهم أزا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون
الشفعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم
شيا ادا ۝ يكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ أن دعوا
للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا ۝ ان كل من في السموت والارض الا ءاتي
الرحمن عبدا ۝ لقد أحصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم ءاتيه يوم القيمة فردا ۝
ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرنه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم
من أحد أو تسمع لهم ركزا ۝ سورة سيدنا ومولانا طه عليه وعلى جميع الانبياء
الصلاة والسلام مكية مائة واربع وثلاثون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما أنزلنا عليك القرءان لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات
العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما
تحت الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله إلا هو له الاسماء
الحسنى وهل أتاك حديث موسى إذ را نارا فقال لأهله امكثوا إني ءانست نارا
لعلي ءاتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى فلما أتاها نودي يموسى إني أنا
ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى
إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني وأقم الصلوة لذكري إن الساعة ءاتية أكاد
أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن بها واتبع هواه
فتردى وما تلك بيمينك يموسى قال هي عصاي أتوكؤا عليها وأهش بها على
غنمي ولي فيها مارب أخرى قال ألقها يموسى فألقاها فإذا هي حية تسعى
قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج
بيضاء من غير سوء ءاية أخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى اذهب إلى فرعون إنه طغى
قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي اشدد به أزري وأشركه في أمري كي نسبحك
كثيرا ونذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد أوتيت سولك يموسى
ولقد مننا عليك مرة أخرى إذ أوحينا إلى أمك ما يوحى أن اقذفيه في التابوت
فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وألقيت عليك
محبة مني ولتصنع على عيني إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا فلبثت سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب أنت وأخوك بءاياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا إلى فرعون إنه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى فأتياه فقولا إنا رسولا ربك
فأرسل معنا بني إسراءيل ولا تعذبهم قد جئناك بءاية من ربك والسلم على من
اتبع الهدى إنا قد أوحي إلينا أن العذاب على من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى
قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الأولى قال
علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهادا وسلك

لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
ربع أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
نخرجكم تارة أخرى ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا
من أرضنا بسحرك يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس
ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا
النجوى قالوا إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
سحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا
ثمن وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض
إنما تقضي هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا
عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن يأته مومنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات العلى
جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد أوحينا
إلى موسى أن اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا
تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون
قومه وما هدى يبني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا
فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وإني لغفار لمن تاب
نصف وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على
أثري وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا

أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى فنسي أفلا يرون ألا
يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما
فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين
حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعني أفعصيت أمري
قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسراءيل ولم
ترقب قولي قال فما خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من
أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما كذلك
نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد ءاتينك من لدنا ذكرا من أعرض عنه فإنه يحمل يوم
القيمة وزرا خلدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون
إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي
نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا أمتا يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا يومئذ لا تنفع الشفعة
إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصلحت
وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك أنزلنه قرءانا عربيا وصرفنا فيه
من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرءان
من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا إلى ءادم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما وإذ قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس أبى
فقلنا يئادم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وإنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطن قال يئادم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى فأكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن عليهما من
ورق الجنة وعصى ءادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا

منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا
يشقى ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال
رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يومن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى
أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك
لآيات لأولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما وأجل مسمى فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة
الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى وامر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا
نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم
تأتهم بينة ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا
أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

سورة الانبياء على نبينا وعليهم الصلاة والسلام
مكية مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر
مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو
السميع العليم بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل
الأولون ما آمنت قبلهم من قرية أهلكناها أفهم يومنون وما أرسلنا قبلك
إلا رجالا يوحى إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا
لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء
وأهلكنا المسرفين لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا
إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم
تسألون قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا
لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق

ولكم الويل مما تصفون ولهۥ من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا ءالهة
من الارض هم ينشرون لو كان فيهما ءالهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه ءالهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم
معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا إله الا انا فاعبدون
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم
كذلك نجزي الظالمين اولم ير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رتقا
ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون وجعلنا في الارض رواسي ان
تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن ءاياتها معرضون وهو الذي خلق اليل والنهار والشمس والقمر
كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإين مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون واذا راك الذين
كفروا ان يتخذونك الا هزؤا اهذا الذي يذكر ءالهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم ءاياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا
الوعد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم
النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم
معرضون ام لهم ءالهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا
يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي
الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا
ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال
حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد ءاتينا موسى وهارون الفرقان
وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون

وهذا ذكر مبارك انزلنه افانتم له منكرون ۝ ولقد ءاتينا ابرهيم رشده من
قبل وكنا به علمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عكفون
قالوا وجدنا ءاباءنا لها عبدين قال لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلل مبين
قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللعبين قال بل ربكم رب السموت والارض الذي
فطرهن وانا على ذلكم من الشهدين وتالله لاكيدن اصنمكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون قالوا من فعل هذا
بءالهتنا انه لمن الظلمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۝ قالوا فاتوا
به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بءالهتنا يابرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسءلوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا
انكم انتم الظلمون ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال
افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون
الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا ءالهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار
كوني بردا وسلما على ابرهيم وارادوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين ونجينه
ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا ءاتينه حكما وعلما
ونجينه من القرية التي كانت تعمل الخبئث انهم كانوا قوم سوء فسقين
وادخلنه في رحمتنا انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجينه
واهله من الكرب العظيم ۝ ونصرنه من القوم الذين كذبوا بءايتنا انهم كانوا
قوم سوء فاغرقنهم اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت
فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين ففهمنها سليمن وكلا ءاتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه صنعة
لبوس لكم ليحصنكم من باسكم فهل انتم شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري
بامره الى الارض التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ۝ ومن الشيطين من يغوصون
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حفظين وايوب اذ نادى ربه اني
مسني الضر وانت ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وءاتينه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصبرين وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين ۝ وذا النون اذ ذهب

مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمت ان لا إله إلا انت سبحنك اني كنت من
الظلمين فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين وزكرياء اذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الورثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا
له زوجه انهم كانوا يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خشعين والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية
للعلمين ان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم
بينهم كل الينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا
له كتبون وحرم على قرية اهلكنها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت ياجوج
وماجوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة ابصر
الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظلمين انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها وردون لو كان هؤلاء ءالهة ما وردوها وكل
فيها خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت انفسهم خلدون
لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم الملئكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا
فعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصلحون ان في
هذا لبلغا لقوم عبدين وما ارسلنك الا رحمة للعلمين قل انما يوحى الي انما
الهكم اله وحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل ءاذنتكم على سواء وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان ادري
لعله فتنة لكم ومتع الى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على
ما تصفون

سورة الحج مدنية ست وسبعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن
عذاب الله شديد ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ويتبع كل شيطن مريد
كتب عليه انه من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان
كنتم في ريب من البعث فانا خلقنكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى

ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على
كل شيء قدير ۝ وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۝ ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب الحريق ۝ ذلك بما
قدمت يداك وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن
أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال
البعيد ۝ يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد ۝ من
كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ ۝ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي
من يريد ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابين والنصارى والمجوس والذين أشركوا
إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ۝ ألم تر أن الله يسجد
له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل
ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب
من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ۝ يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع
من حديد ۝ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
يحلون فيها من أساور من ذهب ولولوا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا إلى الطيب
من القول وهدوا إلى صراط الحميد ۝ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم
نذقه من عذاب أليم ۝ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم
الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا

البآئس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيـ
ـق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الانعام الا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في
مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعئر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منفع
إلى أجل مسمى ثم محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم
الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فإلهكم إله وحد فله أسلموا وبشر
المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما أصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من شعئر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا
القانع والمعتر كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما
هديكم وبشر المحسنين إن الله يدفع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل
خوان كفور أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين
أخرجوا من ديرهم بغير حق الا أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لهدمت صومع وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكنهم في الارض أقاموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الامور وإن
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبرهيم وقوم
لوط وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت للكفرين ثم أخذتهم فكيف
كان نكير فكأين من قرية أهلكتها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون
بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الابصر ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند
ربك كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم
أخذتها وإلي المصير قل يأيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين فالذين
ءامنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا
معجزين أولئك أصحب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا إذا تمنى

ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله
عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية
قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو يأتيهم
عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات
في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله
لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ذلك
بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن
الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في السماوات
وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض
والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان
لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى
ربك إنك لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ألم تعلم أن الله يعلم ما في
السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله
ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن الذين تدعون
من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا
يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين
أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق
جهاده هو اجتبىكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم
هو سمىكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا
شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو
مولىكم فنعم المولى ونعم النصير سورة المومنون مكية مائة وتسع
عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المومنون الذين هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم حفظون الا
على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك
فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين
هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الورثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خلدون ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين ثم جعلنه نطفة في
قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظما فكسونا العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر فتبرك الله احسن الخلقين
ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم
سبع طرائق وما كنا عن الخلق غفلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكنه
في الارض وانا على ذهاب به لقدرون فانشانا لكم به جنت من نخيل واعنب
لكم فيها فوكه كثيرة ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن وصبغ للاكلين وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منفع كثيرة ومنها تاكلون وعليها وعلى الفلك تحملون
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين
ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال رب انصرني بما كذبون
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك
فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخطبني
في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت انت ومن معك على الفلك
فقل الحمد لله الذي نجىنا من القوم الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت

خير المنزلين ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا
ءاخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفنهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما
تشربون ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان هي
الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله
كذبا وما نحن له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم الظلمين
ثم انشانا من بعدهم قرونا ءاخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا
وجعلنهم احاديث فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
بايتنا وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا قوما عالين فقالوا
انومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين
ولقد ءاتينا موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه ءاية
واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا
صلحا اني بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة وحدة وانا ربكم
فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
في الخيرت بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين
هم بايت ربهم يومنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون
ما ءاتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعون اولئك يسرعون في الخيرت
وهم لها سبقون ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتب ينطق بالحق وهم
لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا اليوم انكم منا
لا تنصرون قد كانت ءايتي تتلى عليكم فكنتم على اعقبكم تنكصون مستكبرين
به سمرا تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات ءاباءهم الاولين
ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون به جنة بل جاءهم

بالحق وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السماوات والأرض
ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم وإن
الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم
من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم فيه
مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل إن هذا إلا
أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل أفلا
تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل أفلا
تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم
تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما
يشركون قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم
بما يصفون وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت
كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون فإذا نفخ
في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه
فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم تكن آياتي
تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها
ولا تكلمون إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا
وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم

نصف

ثمن

منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم
في الأرض عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين قال إن
لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم
إلينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن
يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة النور مدنية اثنتان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في
دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان
أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا
وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم
أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان
من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن
الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا
تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم
إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا إن
كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون

ان تشيع الفحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم
لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ۝ يا يها الذين امنوا
لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ۝ ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى والمسكين
والمهجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون المحصنت الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثت
للخبيثين والخبيثون للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا يها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمومنين يغضوا
من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمومنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر
منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن
او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن
او بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة من
الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما
يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا
الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله وسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله
من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم
خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم على البغاء ان اردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن
غفور رحيم ۝ ولقد انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم

وموعظة

وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي
الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجرة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما
تتقلب فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من
فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعملهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه
والله سريع الحساب او كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه
سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من في السموت والارض والطير صفت
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموت
والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف بينه ثم يجعله ركاما
فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء
ان الله على كل شيء قدير لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صرط
مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق
منهم معرضون وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض ام
ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون انما كان
قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون
واقسموا بالله جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة
ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما
حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين
كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبيس المصير يايها الذين امنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرت من قبل
صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت
لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوفون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم
فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله
عليم حكيم والقوعد من النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان
يضعن ثيابهن غير متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان
تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم
او بيوت اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت
خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مبركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما المومنون الذين امنوا
بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان
الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض
شانهم فاذن لمن شيت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا
ان لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبيهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم

سورة الفرقان مكية سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت
والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا

واتخذوا من دونه ءالهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا
ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا
افك افتريه واعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا أساطير
الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر في
السموات والارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او
تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر
كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا ۝ واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون
كانت لهم جزاء ومصيرا ۝ لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسؤولا ۝
ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم
ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن
متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا ۝ فقد كذبوكم بما
تقولون فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝
وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون
لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو
عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير
مستقرا واحسن مقيلا ۝ ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ۝
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ۝ ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ۝ يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا
خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال
الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا ۝ وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا نزل عليه

القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا ياتونك
بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم
اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد ءاتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه
هارون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ثمن
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس ءاية واعتدنا للظالمين
عذابا اليما ۝ وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا
له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء
افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزؤا
اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن ءالهتنا لولا ان صبرنا عليها
وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت من اتخذ الهه هواه افانت
تكون عليه وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم
الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ۝ وهو الذي ارسل الريح نشرا
بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر
الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝ فلا تطع الكافرين ربع
وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم
وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ قل ما اسئلكم
عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح
بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝ الذي خلق السماوات والارض وما بينهما
في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم سجدة
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝ تبارك
الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل
والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم

سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ثمن
انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضعف له العذاب يوم القيامة ويخلد
فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين
لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا
قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء مكية مائتان وست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشا نصف
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا
به يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ايت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان
يقتلون قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا
انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت
فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله
الا تستمعون قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به

إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين ۝ قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم ۝ يريد أن يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تامرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين ۝ ياتوك
بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۝ وقيل للناس هل أنتم مجتمعون
لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين
لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون ۝ فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يافكون ۝ فألقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال آمنتم له قبل
أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم
وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المومنين ۝ وأوحينا إلى موسى أن أسر
بعبادي إنكم متبعون ۝ فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء لشرذمة
قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا لجميع حذرون ۝ فأخرجناهم من جنات
وعيون ۝ وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل ۝ فاتبعوهم
مشرقين ۝ فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي
سيهدين ۝ فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق
كالطود العظيم ۝ وأزلفنا ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين ۝
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ واتل عليهم نبأ إبراهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما
تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم إذ
تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون ۝ قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝
قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون ۝ فإنهم عدو لي
إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝
وإذا مرضت فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي
خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين ۝ واجعل لي لسان
صدق في الآخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان
من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ إلا من أتى

الله بقلب سليم ۝ وأزلفت الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم أين ما
كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝
وجنود إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله إن كنا لفي ضلال مبين ۝
إذ نسويكم برب العلمين ۝ وما أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا صديق
حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ قالوا أنؤمن لك
واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو
تشعرون ۝ وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا لئن لم تنته ينوح
لتكونن من المرجومين ۝ قال رب إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المؤمنين ۝ فأنجينه ومن معه في الفلك المشحون ۝ ثم أغرقنا بعد
الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين ۝
أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم
بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم
بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء
علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝
فكذبوه فأهلكنهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العلمين ۝ أتتركون في ما ههنا آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل
طلعها هضيم ۝ وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ ولا
تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا إنما أنت
من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب إن في ذلك

لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا
الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون
الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝
قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين ۝ رب
نجني وأهلي مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا في الغابرين ۝ ثم
دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب ليكة المرسلين
إذ قال لهم شعيب ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين
وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين ۝ واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط علينا كسفا من السماء
إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم
الظلة إنه كان عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به الروح الأمين
على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر الأولين ۝ أولم
يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ۝
فقرأه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون
به حتى يروا العذاب الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ فيقولوا
هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما
كانوا يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما
يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من
المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝
فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝ فتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين
تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل
الشياطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء

يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية خمس وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون إن الذين لا يومنون بالآخرة
زينا لهم أعمالهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الآخرة
هم الأخسرون وإنك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني
آنست نارا سآتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما
جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يموسى إنه أنا
الله العزيز الحكيم وألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يموسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد
سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع
آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد آتينا داوود وسليمان علما وقالا الحمد لله
الذي فضلنا على كثير من عباده المومنين وورث سليمان داوود وقال يا أيها الناس
علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمان
جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون
فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين وتفقد
الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا أو
لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط
به وجئتك من سبا بنبا يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله
الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما يخفون وما يعلنون الله لا إله

نصف

ثمن

إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي
هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني
ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا
علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى
تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ما
ذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة
وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما
جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم
تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة
وهم صاغرون قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين
قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين
قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه
مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر فإنما يشكر
لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم
تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو
وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها
كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت
عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع
سليمان لله رب العالمين ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم
فريقان يختصمون قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون
الله لعلكم ترحمون قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم
قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك
أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا
يتقون ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون
الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن

قالوا أخرجوا ءال لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل الحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون أمن خلق السماوات والأرض
وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا
شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا
وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن
يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله
قليلا ما تذكرون أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح نشرا بين
يدي رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل
لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك
علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل إن هذا
إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا
تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين
إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله إنك على
الحق المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما
أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا
بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم
يوزعون حتى إذا جاءوا قال أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا
كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا
أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون
ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل

أتوه داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن
كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء
بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت
أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص مكية ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين نتلو ثمن
عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم
إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم
أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما
منهم ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن ارضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا
خاطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وهم لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا
أن ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به
عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم نصف
على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر عينها
ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ولما بلغ أشده
واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على
حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت نفسي
فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي

هو عدو لهما قال يموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا
أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يموسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك
من النصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما
توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين
وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال
ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم
تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي
على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظلمين قالت إحداهما يأبت استجره إن
خير من استجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على
أن تأجرني ثمني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصلحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله ءانس من جانب الطور نارا
قال لأهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم
تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المبركة من الشجرة
أن يموسى إني أنا الله رب العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك من الرهب فذانك برهنان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن
يقتلون وأخي هرون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف
أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون إليكما
بآيتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون فلما جاءهم موسى بآيتنا بينت قالوا ما
هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم
بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وقال
فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يهمن على الطين فاجعل
لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذنه وجنوده فنبذنهم

في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ۝ وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم
القيمة لا ينصرون ۝ وأتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من
المقبوحين ۝ ولقد ءاتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى
موسى الأمر وما كنت من الشهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر
وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم ءايتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما
كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع ءايتك ونكون من المومنين ۝ فلما جاءهم الحق
من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظهرا وقالوا إنا بكل كفرون ۝ قل فأتوا بكتب من عند الله هو
أهدى منهما أتبعه إن كنتم صدقين ۝ فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظلمين ۝
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين ءاتينهم الكتب من قبله
هم به يومنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا ءامنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله
مسلمين ۝ أولئك يوتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة
ومما رزقنهم ينفقون ۝ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعملنا ولكم
أعملكم سلم عليكم لا نبتغي الجهلين ۝ إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي
من يشاء وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم
نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرت كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا
يعلمون ۝ وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مسكنهم لم تسكن من
بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الورثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في
أمها رسولا يتلوا عليهم ءايتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها
ظلمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى
أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة
الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا
أغوينهم كما غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم

دعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم
يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم
لا يتساءلون فاما من تاب وءامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك
يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك
يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا
الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل
الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل
تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا ان الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم
وءاتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا
تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما ءاتيك الله الدار الاخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب
المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من
قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون
فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل
ما اوتي قرون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله
خير لمن ءامن وعمل صلحا ولا يلقيها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما
كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر
لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعقبة للمتقين من جاء
بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا
ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من
جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب الا
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ءايت الله بعد اذ

انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر
لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية تسع وستون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من نصف
قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكذبين ام حسب الذين يعملون
السيات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله لات
وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لنكفرن عنهم سياتهم ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا وان جهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا
الصلحت لندخلنهم في الصلحين ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله
جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس
الله باعلم بما في صدور العلمين وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنفقين
وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطيكم وما هم بحملين
من خطيهم من شيء انهم لكذبون وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم
وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث
فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظلمون فانجينه
واصحب السفينة وجعلنها اية للعلمين وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثنا ثمن
وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من
قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله
ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي
واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه

فأنجيه الله من النار إن في ذلك لآيت لقوم يومنون وقال إنما اتخذتم من دون الله
أوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويلعن
بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين فآمن له لوط وقال إني مهاجر
إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوءة والكتب وآتينه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصلحين ولوطا
إذ قال لقومه إنكم لتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين أئنكم
لتاتون الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه
إلا أن قالوا ايتنا بعذاب الله إن كنت من الصدقين قال رب انصرني على القوم
المفسدين ولما جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه
القرية إن أهلها كانوا ظلمين قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها
لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغبرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء
بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك
كانت من الغبرين إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم
شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض
مفسدين فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين وعادا
وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم الشيطن أعملهم فصدهم عن
السبيل وكانوا مستبصرين وقرون وفرعون وهمن ولقد جاءهم موسى
بالبينت فاستكبروا في الأرض وما كانوا سبقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم
من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض
ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثل نضربها للناس وما يعقلها إلا العلمون
خلق الله السموت والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمومنين اتل ما أوحي
إليك من الكتب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا أهل الكتب إلا بالتي هي أحسن
إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا

والهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا اليك الكتاب فالذين ءاتيناهم
الكتاب يومنون به ومن هؤلاء من يومن به وما يجحد بءاياتنا الا الكافرون وما
كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل
هو ءايات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بءاياتنا الا الظالمون
وقالوا لولا أنزل عليه ءايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما أنا نذير
مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يومنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السماوات
والارض والذين ءامنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون
يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون يا عبادي الذين
ءامنوا ان أرضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون
والذين ءامنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم أجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين
من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن
سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يوفكون
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن
سألتهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد
لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم
وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما ءامنا ويتخطف الناس
من حولهم أفبالباطل يومنون وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية تسع وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله

ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون أولم
يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل
مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما
عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون الله
يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين
كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله
حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك
تخرجون ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته
أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن
في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم
إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في السماوات والأرض كل
له قانتون وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الأعلى في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من أنفسكم
هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله
ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه وأقيموا

الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب
بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا
أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يومنون فئات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما ءاتيتم
من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون
وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعلى عما
يشركون ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك للدين القيم من
قبل أن ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صلحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحات من
فضله إنه لا يحب الكفرين ومن ءاياته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم
من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد
أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا
وكان حقا علينا نصر المومنين الله الذي يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه
في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فإذا أصاب
به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم
من قبله لمبلسين فانظر إلى ءاثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن
ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا
مدبرين وما أنت بهد العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يومن بآياتنا فهم
مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل
من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم

السّاعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكون وقال الذين
اوتوا العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا يوم
البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم
باية ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية ثلاث وثلاثون ١٤ اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك ايت الكتب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة
ويوتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم
واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله
بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا
ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان
الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها وعد الله
حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا فيها
من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظلمون
في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر
لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه
يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسن بولديه
حملته امه وهنا على وهن وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك
الي المصير وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما
وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم
فانبئكم بما كنتم تعملون يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن
في صخرة او في السموت او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير يبني
اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من
عزم الامور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا ان الله لا يحب
كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات
لصوت الحمير الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموت وما في الارض واسبغ

عليكم نعمه ظهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
أولو كان الشيطن يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو
محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم
قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموت والأرض
ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموت والأرض
إن الله هو الغني الحميد ولو أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم
إلا كنفس وحدة إن الله سميع بصير ألم تر أن الله يولج اليل في النهار ويولج
النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون
خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي
الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آيته إن في ذلك
لآيت لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له
الدين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآيتنا إلا كل ختار
كفور يأيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
إن الله عليم خبير

سورة السجدة مكية ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
أم يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة العزيز الرحيم الذي أحسن
كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسن من طين ثم جعل نسله من سللة من ماء مهين
ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة

قليلا ما تشكرون وقالوا أءذا ضللنا في الارض أءنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء
ربهم كافرون قل يتوفىكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن
حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم
لقاء يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون
انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا
ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما
كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين
فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ومن أظلم ممن ذكر بآيات
ربه ثم أعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب فلا
تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا من
قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لآيات أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم
الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فأعرض عنهم
وانتظر انهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبيء اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
أزواجكم اللائي تظهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم

قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم
جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا
كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ليسأل
الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا اذكروا
نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت
الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي
المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي
بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة
لأتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون
الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو
القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم
سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون البأس إلا
قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك تدور أعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في
الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله
كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن ثمن
الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا
وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء
قديرا يا أيها النبيء قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة
فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما يا نساء النبيء من يات منكن بفاحشة
مبينة يضعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن حزب
لله ورسوله وتعمل صالحا نوتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما
يا نساء النبيء لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج
الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما
يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات
والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين
والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله
ورسوله أمرا أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك ثمن
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق
أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المومنين حرج
في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان
على النبيء من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر
الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون
أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن

رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها الذين آمنوا اذكروا
الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا ۝ هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه سلام
وأعد لهم أجرا كريما ۝ يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا ۝ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا
يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝ يا أيها
النبي إنا أحللنا لك أزواجك التي آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء وقف
الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك التي هاجرن
معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم
لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك
من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا
يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما
حليما ۝ لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم
فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول
الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ۝ إن
تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن ثمن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا
مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا

بهتانا وإثما مبينا ۞ يا أيها النبيء قل لأزواجك وبناتك ونساء المومنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يوذين وكان الله غفورا رحيما
لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك
الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا
وقالوا ربنا إنا أطعنا ساداتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم
ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين
آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن
يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على السماوات
والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المومنين والمومنات وكان الله غفورا رحيما

سورة سبإ

مكية أربع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل
بلى وربي لتاتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في
الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معجزين
أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم
على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد افترى على الله
كذبا أم به جنة بل الذين لا يومنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف

بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب
ولقد اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح
غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين
يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له
ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب وقدور رسيت اعملوا ال داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتي
اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزينهم بما كفروا وهل يجزى
الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي بركنا فيها قرى ظهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقالوا ربنا بعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلنهم احاديث ومزقنهم كل ممزق ان في ذلك
لايت لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا
من المومنين وما كان له عليهم من سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون
الله لا يملكون مثقال ذرة في السموت ولا في الارض وما لهم فيهما من
شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفعة عنده الا لمن اذن له حتى
اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قل من يرزقكم من السموت والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في
ضلل مبين قل لا تسلون عما اجرمنا ولا نسل عما تعملون قل يجمع بيننا
ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به
شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلنك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين قل لكم ميعاد يوم لا تستاخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نومن بهذا القران ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ

الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين
استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مومنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر اليل والنهار اذ تامروننا ان
نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن
اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم
في الغرفات امنون والذين يسعون في ءاياتنا معاجزين اولئك في العذاب
محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك بعضكم
لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها
تكذبون واذا تتلى عليهم ءاياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان
يصدكم عما كان يعبد ءاباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما ءاتيناهم من كتب يدرسونها
وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما ءاتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة
ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير
لكم بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا
على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب وقالوا ءامنا به وانى لهم التناوش من مكان
بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم

وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر مكية ستة واربعون ٤٦ اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من
رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب
شديد والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن زين له ثمن
سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب
نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح
فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك
النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب
والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك
هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم ازواجا وما تحمل
من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير
ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله نصف
والله هو الغني الحميد ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على
الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه

شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن
تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي الأعمى والبصير ولا
الظلمت ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله
يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلنك بالحق
بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينت وبالزبر وبالكتب المنير ثم أخذت الذين
كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرت مختلفا
ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن
الناس والدواب والأنعم مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلموا
إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقنهم
سرا وعلانية يرجون تجرة لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله
إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتب هو الحق مصدقا لما بين يديه
إن الله بعباده لخبير بصير ثم أورثنا الكتب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي
أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين
كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صلحا غير الذي
كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا
فما للظلمين من نصير إن الله علم غيب السموت والأرض إنه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلئف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكفرين كفرهم إلا خسارا قل أرأيتم
شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك
في السموت أم آتينهم كتبا فهم على بينت منه بل إن يعد الظلمون بعضهم
بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السموت والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من
أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءهم
نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا

استكبارا في الارض ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ الا باهله فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما
قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن
يوخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة سيدنا ومولانا يس عليه وعلى جميع الانبياء السلام اثنتان وثمانون ءاية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على اكثرهم
فهم لا يومنون انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يومنون انما تنذر
من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن
نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين
واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر
مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم
لمرسلون وما علينا الا البلاغ المبين قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا
لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم
بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ومالي لا اعبد الذي فطرني
واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلال مبين اني ءامنت بربكم
فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا
منزلين ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم خامدون يحسرة على العباد ما
ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم

من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون وءاية لهم
الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت
من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم
ومما لا يعلمون وءاية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس
تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا اليل سابق النهار
وكل في فلك يسبحون وءاية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من ءاية من ءايت ربهم الا كانوا
عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين
ءامنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلل مبين ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون الا صيحة وحدة تاخذهم وهم
يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع
لدينا محضرون فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون
ان اصحب الجنة اليوم في شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك متكئون
لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم
ايها المجرمون الم اعهد اليكم يبني ءادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم
عدو مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا
افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افوههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصرط
فانى يبصرون ولو نشاء لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا
يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمنه الشعر
وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرءان مبين لتنذر من كان حيا ويحق القول

على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون ۝
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون نصرهم وهم
لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ أولم ير
الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه
قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق
عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس الذي
خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره
إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه
ترجعون ۝

سورة الصافات مكية مائة واثنتان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات
ذكرا ۝ إن إلهكم لواحد ۝ رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق ۝ إنا زينا
السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون إلى الملإ
الأعلى ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذاب واصب ۝ إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم
من طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية
يستسخرون ۝ وقالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
أوآباؤنا الأولون ۝ قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل الذي كنتم به
تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسؤولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝
بل هم اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم
تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنا عليكم من سلطان
بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا
غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم
كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا
لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما
تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم

فواكه وهم مكرمون في جنت النعيم على سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس
من معين بيضاء لذة للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قصرت
الطرف عين كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال
قائل منهم إني كان لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أءذا متنا وكنا
ترابا وعظما أءنا لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرءاه في سواء
الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما
نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل
هذا فليعمل العملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلنها فتنة
للظلمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشيطين
فإنهم لأكلون منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم
ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا ءاباءهم ضالين فهم على ءاثرهم
يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين فانظر
كيف كان عقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادىنا نوح فلنعم
المجيبون ونجينه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين
وتركنا عليه في الآخرين سلم على نوح في العلمين إنا كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين وإن من شيعته لإبراهيم
إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون أئفكا ءالهة
دون الله تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة في النجوم فقال إني
سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى ءالهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم
لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم
فأرادوا به كيدا فجعلنهم الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب
هب لي من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه السعي قال يبني إني
أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدني إن
شاء الله من الصبرين فلما أسلما وتله للجبين ونادينه أن يإبراهيم قد
صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلم على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين وبشرنه بإسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه

وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى
وهرون ۝ ونجينهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرنهم فكانوا هم الغلبين ۝
واتينهما الكتب المستبين ۝ وهدينهما الصرط المستقيم ۝ وتركنا عليهما
في الاخرين ۝ سلم على موسى وهرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من
عبادنا المومنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال لقومه الا تتقون ۝ اتدعون
بعلا وتذرون احسن الخلقين ۝ الله ربكم ورب ابائكم الاولين ۝ فكذبوه فانهم
لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الاخرين ۝ سلم على ال
ياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المومنين ۝ وان لوطا لمن
المرسلين ۝ اذ نجينه واهله اجمعين ۝ الا عجوزا في الغبرين ۝ ثم دمرنا
الاخرين ۝ وانكم لتمرون عليهم مصبحين ۝ وباليل افلا تعقلون ۝ وان يونس
لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من المدحضين ۝
فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في بطنه
الى يوم يبعثون ۝

فنبذنه بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلنه
إلى مائة ألف أو يزيدون فءامنوا فمتعنهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات
ولهم البنون أم خلقنا الملئكة إنثا وهم شهدون ألا إنهم من إفكهم
ليقولون ولد الله وإنهم لكذبون أصطفى البنات على البنين مالكم كيف
تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطن مبين فأتوا بكتبكم إن كنتم صدقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحن الله
عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا
لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغلبون فتول عنهم
حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر فسوف يبصرون سبحن
ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

سورة سيدنا داوود عليه السلام مكية ست وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة

وشقاق ۝ كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا
لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء
يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أنزل عليه الذكر من
بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة
ربك العزيز الوهاب ۝ أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا
في الأسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وفرعون ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط وأصحاب ليكة أولئك الأحزاب ۝
إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب ۝ وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من
فواق ۝ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝ وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة
وفصل الخطاب ۝ وهل أتاك نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على داود
ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك
إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وقليل ما هم وظن داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب ۝
فغفرنا له ذلك وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا
السماء والأرض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل
المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا
الألباب ۝ ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۝
ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه
جسدا ثم أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك

انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشيطين
كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه اني مسني الشيطن بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب
واذكر عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر انا اخلصنهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنت عدن نصف
مفتحة لهم الابواب متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة وشراب
وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا
ما له من نفاد هذا وان للطغين لشر ماب جهنم يصلونها فبيس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله ازوج هذا فوج مقتحم
معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم
قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا
ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذنهم
سخريا ام زاغت عنهم الابصر ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الوحد القهار رب السموت والارض وما بينهما العزيز ثمن
الغفر قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى
اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خالق
بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يا بليس
ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال انا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى
يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم
الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم
المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين ولتعلمن

نباه بعد حين
سورة الزمر مكية اثنتان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا
اليك الكتب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم في ما هم
فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق السموت والارض بالحق
يكور اليل على النهار ويكور النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعم ثمنية ازوج يخلقكم في بطون امهتكم خلقا من بعد خلق في ظلمت
ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله غني
عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم
الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور واذا مس
الانسن ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه
من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحب النار امن
هو قنت اناء اليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالبب قل يعباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله وسعة انما يوفى
الصبرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان
اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم
ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون والذين اجتنبوا الطغوت ان يعبدوها
وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هدىهم الله واولئك هم اولوا الالبب افمن حق عليه كلمة العذاب
افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهر وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء
فسلكه ينبيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الونه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطما ان في ذلك لذكرى لاولي الالبب افمن شرح الله صدره للاسلم

فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين الله نزل
أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل
للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث
لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت وإنهم
ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله
وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق
به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر
الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد
الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات
ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق
فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي
قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
أم اتخذوا من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله
الشفاعة جميعا له ملك السماوات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك في
ما كانوا فيه يختلفون ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون

وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس
الانسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي فتنة
ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون قل يعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم وأنيبوا إلى ربكم
وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم
من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون أن تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وإن كنت لمن السخرين أو تقول لو أن الله هدىني لكنت من
المتقين أو تقول حين ترى العذاب لو أن لي كرة فأكون من المحسنين بلى قد
جاءتك آيتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى
الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق
كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموت والأرض والذين كفروا بآيات
الله أولئك هم الخسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجهلون ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله
فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم
القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون ونفخ
في الصور فصعق من في السموت ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا
هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتب وجاىء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
أعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوبها
وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكفرين قيل ادخلوا
أبوب جهنم خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى
الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوبها وقال لهم خزنتها سلم عليكم
طبتم فادخلوها خلدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض

نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر مكية أربع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي
الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله
يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة
وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن
الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم
بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير هو
الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن
الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله
سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من
حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في
الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة
وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك
بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد
العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى

وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم وان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني
عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يومن بيوم الحساب وقال رجل مومن من ال فرعون
يكتم ايمنه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينت من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي
من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك اليوم ظهرين في الارض فمن ينصرنا من باس
الله ان جانا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي
امن يقوم اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود
والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم اني اخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد
جاكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في ايت الله بغير سلطن اتيهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسبب
اسبب السموت فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا في تباب وقال الذي امن يقوم اتبعون
اهدكم سبيل الرشاد يقوم انما هذه الحيوة الدنيا متع وان الاخرة هي
دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صلحا من ذكر او انثى وهو
مومن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويقوم ما لي ادعوكم الى
النجوة وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي به
علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفر لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة
في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما
مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا
للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين
استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة جهنم
ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينت
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعوا الكفرين الا في ضلل ۝ انا لننصر رسلنا والذين

وامنوا

امنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم
اللعنة ولهم سوء الدار ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسراءيل الكتب
هدى وذكرى لاولي الالبب فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكر ان الذين يجدلون في ايت الله بغير سلطن اتيهم ان في
صدورهم الا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير لخلق
السموت والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما يستوي الاعمى
والبصير والذين امنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة
لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يومنون وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم اليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء لا اله الا هو فانى توفكون كذلك
يوفك الذين كانوا بايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله
رب العلمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي وامرت ان
اسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون الم تر الى الذين يجدلون في ايت الله انى يصرفون الذين كذبوا بالكتب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون اذ الاغلل في اعنقهم والسلسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من دون الله
قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما
كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا ابوب جهنم خلدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا
باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم
الانعم لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها

حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم ءايته فأي ءايت الله
تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم كانوا
أكثر منهم وأشد قوة وءاثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فلما رأوا بأسنا قالوا ءامنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به
مشركين فلم يك ينفعهم إيمنهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكفرون

سورة التفصيل مكية ثلاث وخمسون ١٤ ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ءايته قرءانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا
ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في أكنة مما
تدعونا إليه وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عملون قل
إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فاستقيموا إليه واستغفروه
وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالأخرة هم
كفرون إن الذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون نصف
بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العلمين وجعل فيها
روسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها أقوتها في أربعة أيام سواء للسائلين
ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
طائعين فقضىهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء
الدنيا بمصبيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل أنذرتكم
صعقة مثل صعقة عاد وثمود إذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم
ألا تعبدوا إلا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملئكة فإنا بما أرسلتم به كفرون
فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله
الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بءايتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا
صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الأخرة
أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهدينهم فاستحبوا العمى على الهدى ثمن
فأخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين ءامنوا وكانوا
يتقون ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد
عليهم سمعهم وأبصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم

لم

لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم
أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم
من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم
القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين
كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا
عذابا شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا ربنا أرنا
الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا
بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم
فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا
السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم
وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر
لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته أنك
ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى
إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار
خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير إن الذين
كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل
هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى
أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن

اسا فعليها وما ربك بظلم للعبيد ۞ اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت من
اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركاءي قالوا
اذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص
لا يسئم الانسن من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط ولئن اذقنه رحمة منا
من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي
عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ واذا
انعمنا على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۞ قل
ارءيتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم
ءايتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على
كل شيء شهيد الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة شورى مكية خمسون ١٤ ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السموت وما في الارض وهو العلي العظيم يكاد السموت يتفطرن من فوقهن
والملئكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور
الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع
لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة وحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظلمون ما لهم من ولي ولا نصير ام اتخذوا من
دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحي الموتى وهو على كل شيء قدير وما
اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر
السموت والارض جعل لكم من انفسكم ازوجا ومن الانعم ازوجا يذروكم فيه
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السموت والارض يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۞ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا
فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه
من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتب من بعدهم لفي

شك

شك منه مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل ءامنت بما
انزل الله من كتب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعملنا ولكم اعملكم لا حجة
بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي انزل
الكتب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۝ يستعجل بها الذين لا يومنون بها
والذين ءامنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل
بعيد ۝ الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد حرث الاخرة
نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وما له في الاخرة من نصيب ۝
ام لهم شركؤا شرعوا لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظلمين لهم عذاب اليم ۝ ترى الظلمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين
ءامنوا وعملوا الصلحت في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين ءامنوا وعملوا الصلحت قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۝ ام يقولون افترى
على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته انه
عليم بذات الصدور ۝ وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما
يفعلون ۝ ويستجيب الذين ءامنوا وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم
عذاب شديد ۝ ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير ۝ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي
الحميد ۝ ومن ءايته خلق السموت والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم
اذا يشاء قدير ۝ وما اصبكم من مصيبة بما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم
بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن ءايته الجوار في البحر
كالاعلم ۝ ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل
صبار شكور ۝ او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا
ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين
ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش واذا ما
غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم
ومما رزقنهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۝ وجزؤا سيئة سيئة
مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك

ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك
لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي
من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن الظالمين في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء
ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي
يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا فما
أرسلناك عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور لله ملك السماوات والأرض
يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور أو يزوجهم ذكرانا وإناثا
ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء
حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم وكذلك أوحينا إليك
روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما
في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

سورة الزخرف مكية

تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم الكتاب لدينا
لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين وكم أرسلنا من نبي في
الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون فأهلكنا أشد منهم بطشا
ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم
الذي جعل لكم الأرض مهادا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من
السماء ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها
وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى
ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق
بنات وأصفاكم بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين
هم عند الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا

لوشا الرحمن ما عبدنهم مالهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتينهم
كتبا من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على
اثرهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا
وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم مقتدون قل اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف كان
عقبة المكذبين واذ قال ابرهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي
فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا
به كفرون وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجت ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون
الناس امة وحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم ابوبا وسررا عليها يتكـون وزخرفا وان كل ذلك لما متع
الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا
جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ
ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في
ضلل مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدنهم فانا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صرط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك
وسوف تسـلون وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة
يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه فقال اني رسول رب العلمين
فلما جاءهم بايتنا اذا هم منها يضحكون وما نريهم من اية الا هي اكبر من
اختها واخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما
عهد عندك اننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى
فرعون في قومه قال يقوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهر تجري من تحتي افلا تبصرون
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب
او جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين
فلما ءاسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني اسراءيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون وانه لعلم
للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صرط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن انه
لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض
الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا
صرط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم
هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين ءامنوا
بايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازوجكم تحبرون يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها
تاكلون ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال انكم
مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون
ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجوىهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت والارض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي
الارض اله وهو الحكيم العليم وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة
الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يوفكون
وقيله يرب ان هؤلاء قوم لا يومنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية ست وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتب المبين انا انزلنه في ليلة مبركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر
حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم رب
السموت والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحي ويميت ربكم ورب
ءابائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الى عباد الله انى لكم رسول امين وان
لا تعلوا على الله انى اتيكم بسلطن مبين وانى عذت بربى وربكم ان ترجمون
وان لم تومنوا لى فاعتزلون فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادى ليلا
انكم متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون
وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك واورثنها قوما
اخرين فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بنى
اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم
على علم على العلمين واتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون ان
هى الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صدقين اهم خير
ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا
السموت والارض وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون
ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغنى مولى عن مولى شيا ولا هم
ينصرون الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
كالمهل يغلى فى البطون كغلى الحميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا
فوق راسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به
تمترون ان المتقين فى مقام امين فى جنت وعيون يلبسون من سندس واستبرق
متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين لا
يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم فانما يسرنه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم
مرتقبون

سورة الجاثية مكية ست وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم
ان فى السموت والارض لايت للمومنين وفى خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم
يوقنون واختلف اليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق
فباى حديث بعد الله وايته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله

تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما
كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين
كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السماوات وما في الأرض
جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون
أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها
ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوءة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون
إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن
نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝
وخلق الله السماوات والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت
من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولله ملك السماوات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما كنتم
تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝
وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝
وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون ۝ وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار

وما لكم من نصرين ذلكم بأنكم اتخذتم ءايت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموت ورب الارض
رب العلمين وله الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف مكية اربع وثلاثون ٣٤ ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما بينهما الا
بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل ارءيتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموت ايتوني بكتب من قبل
هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له
الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا
بعبادتهم كفرين واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما
جاءهم هذا سحر مبين ام يقولون افترئه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله
شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما
انا الا نذير مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد
من بني اسراءيل على مثله فءامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال
الذين كفروا للذين ءامنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به فسيقولون
هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة وهذا كتب مصدق لسانا
عربيا لتنذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا
يعملون ووصينا الانسن بولديه حسنا حملته امه كرها ووضعته كرها
وحمله وفصله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويتجاوز
عن سيئاتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لولديه
اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
ءامن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اسطير الاولين اولئك الذين حق عليهم
القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت
مما عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على

النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب
الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر
أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا عن
آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما
أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء
بأمر ربها فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد
مكناهم فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات
لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا
عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى
طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من
دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض ولم
يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم يعرض الذين
كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون
ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون

سورة القتال مدنية تسع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر
عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين
آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء

حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قاتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما نصف
أنزل الله فأحبط أعمالهم ۝ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا
وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى
لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر
لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل
الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير ءاسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه
وأنهار من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة
من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من
يستمع إليك حتى إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال أنفا أولئك
الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها
فأنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك ثمن
وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ۝ ويقول الذين آمنوا لو
لا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم
مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا
عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم
أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ذلك بأنهم قالوا للذين كرهوا
ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم أسرارهم فكيف إذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله
وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله
أضغانهم ۝ ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول

والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا
الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا
تبطلوا أعمالكم إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم
إنما الحياة الدنيا لعب ولهو وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية

تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك
ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب
المومنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما
حكيما ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر
عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسنوتيه
أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا
يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا
أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمومنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم
يومن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السماوات والأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل

للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان
تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله
ندخله جنت تجري من تحتها الانهر ومن يتول نعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن
المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم
واثبهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية
للمومنين ويهديكم صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا
سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون
بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله
ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله
سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها
وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان
شاء الله امنين محلقين روسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا سيماهم في وجوههم
من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه
فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات
مدنية ثمان عشرة ١٨ اية

بسم الله الرحمن الرحيم يايها
الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق صوت النبيء ولا تجهروا له بالقول كجهر
بعضكم لبعض ان تحبط اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصوتهم عند

رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين
ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم
لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا
أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله
لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم
وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلا من الله ونعمة
والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت
إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما
بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ٥ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا
خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا
بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها
الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم
بعضا أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب رحيم
يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من
أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم
يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل
أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن
كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون

سورة ق المجيد مكية خمس وأربعون ٤٥ آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا
كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا إلى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد

منيب

منيب ۝ ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنت وحب الحصيد ۝ والنخل باسقت
لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم
نوح وأصحب الرس وثمود ۝ وعاد وفرعون وإخوان لوط ۝ وأصحب الأيكة وقوم تبع
كل كذب الرسل فحق وعيد ۝ أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ۝ ولقد
خلقنا الإنسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد ۝ إذ يتلقى
المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار
عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل مع الله إلها ءاخر فألقياه في العذاب
الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلل بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي
وقد قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلم للعبيد ۝ يوم يقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما
توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها
بسلم ذلك يوم الخلود ۝ لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم
من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السموت والأرض وما بينهما
في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن اليل فسبحه وأدبر السجود ۝ واستمع يوم
يناد المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا
نحن نحي ونميت وإلينا المصير ۝ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير ۝ نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرءان من يخاف
وعيد ۝

سورة الذريت مكية ستون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم والذريت ذروا ۝ فالحملت وقرا ۝ فالجريت
يسرا ۝ فالمقسمت أمرا ۝ إنما توعدون لصادق ۝ وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات
الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من أفك ۝ قتل الخرصون ۝ الذين هم
في غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين ۝ يوم هم على النار يفتنون ۝ ذوقوا
فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝ إن المتقين في جنت وعيون ۝ ءاخذين ما

اتيهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون وبالاسحار
هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ءايت للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلما قال سلم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم
قال الا تاكلون فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلم عليم فاقبلت
امراته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه
هو الحكيم العليم قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فاخرجنا من كان
فيها من المومنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها ءاية
للذين يخافون العذاب الاليم وفي موسى اذ ارسلنه الى فرعون بسلطن مبين
فتولى بركنه وقال سحر او مجنون فاخذنه وجنوده فنبذنهم في اليم وهو
مليم وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا
جعلته كالرميم وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن امر ربهم
فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فما استطعوا من قيام وما كانوا منتصرين
وقوم نوح من قبل انهم كانوا قوما فسقين والسماء بنينها بأييد وانا لموسعون
والارض فرشنها فنعم المهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها ءاخر اني لكم منه
نذير مبين كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون اتواصوا
به بل هم قوم طاغون فتول عنهم فما انت بملوم وذكر فان الذكرى تنفع
المومنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان
يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
اصحبهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون سورة
الطور مكية سبع واربعون ٤٧ ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع
والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم
يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا ام انتم

لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان
المتقين في جنت ونعيم فكهين بما ءاتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين
والذين ءامنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم من عملهم من
شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددنهم بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون
فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا
ووقنا عذاب السموم انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل تربصوا فاني
معكم من المتربصين ام تامرهم احلمهم بهذا ام هم قوم طاغون ام يقولون تقوله
بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صدقين ام خلقوا من غير شيء ام هم
الخلقون ام خلقوا السموت والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطن مبين ام له البنت
ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحن الله عما
يشركون وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى
يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون
وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك
باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن اليل فسبحه
وادبر النجوم

سورة النجم مكية احدى وستون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق
الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما
كذب الفؤاد ما راى افتمرونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى
لقد راى من ءايت ربه الكبرى افرءيتم اللت والعزى ومنوة الثالثة الاخرى
الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم
وءاباؤكم ما انزل الله بها من سلطن ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم

من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة والاولى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا ويرضى ان الذين لا يومنون
بالاخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان
الظن لا يغني من الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في
السموات وما في الارض ليجزي الذين اسـوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبير الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم
اذ انشاكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم
بمن اتقى افريت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى ام لم
ينبا بما في صحف موسى وابرهيم الذي وفى الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان
الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزا الاوفى وان الى ربك المنتهى
وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا
هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى فباي الا ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة افمن
هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سمدون فاسجدوا لله
واعبدوا سورة القمر مكية خمس وخمسون اية
بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية
يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواهم وكل امر مستقر ولقد
جاهم من الانبا ما فيه مزدجر حكمة بلغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم
يدع الداع الى شي نكر خشعا ابصرهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر
مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا
عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابوب السما
بما منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على ذات
الوح ودسر تجري باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية فهل من مدكر
فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع

الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان
للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا إذا
لفي ضلال وسعر أءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أشر سيعلمون غدا من
الكذاب الأشر إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن
الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان
عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد
يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر إنا أرسلنا عليهم
حاصبا إلا ءال لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد أنذرهم
بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القرءان للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ءال فرعون النذر كذبوا بآياتنا
كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في
الزبر أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة أدهى وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة
كلمح بالبصر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر

سورة الرحمن مكية سبع وسبعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الانسان علمه البيان
الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان
فبأي ءالاء ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج
من نار فبأي ءالاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي ءالاء ربكما
تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي ءالاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي ءالاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئات
في البحر كالأعلام فبأي ءالاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام فبأي ءالاء ربكما تكذبان يسئله من في السماوات والارض

كل يوم هو في شان فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات
والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي
والاقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم ءان فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه
جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما
عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء
ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من استبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء
ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء
الاحسان الا الاحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء
ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن
خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء
ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين
على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة مكية تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة
خافضة رافعة إذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة
ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين
يطوف عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين
كأمثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا

تاثيما إلا قيلا سلاما سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح
منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا
لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون إذا متنا وكنا ترابا وعظاما إنا
لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم ربع
معلوم ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين
نحن خلقناكم فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا ثمن
تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم
تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون
بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم
شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك
العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم إنه لقرآن كريم نصف
في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ
تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم غير مدينين ترجعونها
إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من
أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة الحديد
مدنية ثمان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في
السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو
على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي
خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما

تعملون بصير لّه ملك السموت والارض والى الله ترجع الامور يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما
جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ومالكم لا
تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم وقد اخذ ميثقكم ان كنتم مومنين
هو الذي ينزل على عبده ايت بينت ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لروف
رحيم ومالكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقتلوا وكلا
وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه
له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم بين ايديهم وبايمنهم
بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم
يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا
وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم
وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ
منكم فدية ولا من الذين كفروا ماوىكم النار هي مولىكم وبيس المصير الم يان
للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فسقون اعلموا
ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت لعلكم تعقلون ان المصدقين
والمصدقت واقرضوا الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب شديد
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك
فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض
ولا في انفسكم الا في كتب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا
على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتىكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون

ويامرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وانزلنا
معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد
ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا
نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوءة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم
فسقون ثم قفينا على ءاثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وءاتينه الانجيل وجعلنا
في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم الا
ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فـءاتينا الذين ءامنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فسقون يايها الذين ءامنوا اتقوا الله وءامنوا برسوله يوتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل
الكتب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية احدى وعشرون ١٤ ءاية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى
الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن
امهتهم ان امهتهم الا اللاي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله
لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام
شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك
لتومنوا بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب اليم ان الذين يحادون الله
ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ءايت بينت وللكفرين عذاب
مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصيه الله ونسوه والله على
كل شيء شهيد الم تر ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة
الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو
معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم الم تر
الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم والعدون ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله
بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبيس المصير يايها الذين ءامنوا اذا تنجيتم فلا
تتنجوا بالاثم والعدون ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه
تحشرون انما النجوى من الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله

ثمن

وعلى الله فليتوكل المومنون ۝ يا أيها الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس
فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين ءامنوا منكم
والذين أوتوا العلم درجت والله بما تعملون خبير ۝ يا أيها الذين ءامنوا إذا نجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم ۝ ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله
عليكم فأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون
ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على
الكذب وهم يعلمون ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝
اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم أموالهم
ولا أولدهم من الله شيئا أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ۝ يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكذبون
استحوذ عليهم الشيطن فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطن ألا إن حزب الشيطن
هم الخسرون ۝ إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين ۝ كتب الله لأغلبن أنا
ورسلي إن الله قوي عزيز ۝ لا تجد قوما يومنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد
الله ورسوله ولو كانوا ءاباءهم أو أبناءهم أو إخونهم أو عشيرتهم أولئك
كتب في قلوبهم الإيمن وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم
المفلحون ۝ سورة الحشر مدنية أربع وعشرون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز
الحكيم ۝ هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتب من ديرهم لأول الحشر ما ظننتم
أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم الله من حيث لم يحتسبوا
وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المومنين فاعتبروا
يا أولي الأبصر ۝ ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في
الآخرة عذاب النار ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد
العقاب ۝ ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفسقين ۝ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما أفاء الله على رسوله
من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل كي لا يكون

دولة بين الاغنياء منكم وما ءاتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهجرين الذين اخرجوا من ديرهم
واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم
الصدقون والذين تبوءو الدار والايمن من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون
في صدورهم حاجة مما اوتوا ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخوننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين ءامنوا ربنا
انك رءوف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخونهم الذين كفروا من اهل
الكتب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم
والله يشهد انهم لكذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا
ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبر ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في
صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا الا في قرى
محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم
عذاب اليم كمثل الشيطن اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني
اخاف الله رب العلمين فكان عقبتهما انهما في النار خلدين فيها وذلك جزؤا
الظلمين يايها الذين ءامنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان
الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفسقون لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب الجنة هم الفائزون لو انزلنا
هذا القرءان على جبل لرايته خشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثل
نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهدة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم المومن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الممتحنة مدنية ثلاث عشرة ١٣ ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين ءامنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد
كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان
كنتم خرجتم جهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا

أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ إن يثقفوكم يكونوا
لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم
أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما
تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى
تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء
ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله أن يجعل
بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم
إن الله يحب المقسطين ۝ إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم
من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون ۝
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم
بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم
يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن
أجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم
حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به
مؤمنون ۝ يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم ۝
يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس
الكفار من أصحاب القبور ۝

سورة الصف مدنية أربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو
العزيز الحكيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ۝
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص ۝ وإذ قال موسى
لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله

قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني
رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه
أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله
بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على
تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم
وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى
تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصارا
لله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله
فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا
ظاهرين

سورة الجمعة مدنية إحدى عشرة ١١ آية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما
يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس
مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين
هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا
يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

سورة المنافقون مدنية إحدى عشرة ١١ آية

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله

والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنفقين لكذبون اتخذوا ايمنهم جنة فصدوا
عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع
لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قتلهم الله انى يوفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم
ورايتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر ثمن
لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموت والارض ولكن المنفقين
لا يفقهون يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنفقين لا يعلمون يايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخسرون وانفقوا
مما رزقنكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصلحين ولن يوخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما
تعملون

سورة التغابن مدنية ثمان عشرة ١٤ اية

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في السموت وما في الارض له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مومن والله بما تعملون بصير خلق السموت والارض بالحق وصوركم فاحسن
صوركم واليه المصير يعلم ما في السموت والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم
ولهم عذاب اليم ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت فقالوا ابشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا ثمن
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم وقف
ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله ويعمل صلحا يكفر عنه سياته
ويدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب النار خلدين فيها وبيس المصير
ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم
واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلغ المبين

الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم
إنما أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية
اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النبيء إذا نصف
طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن
فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا
الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن
الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللاي يئسن من المحيض من نسائكم إن
ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله إليكم ومن يتق الله
يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ثمن
ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم فسترضع
له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله
لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكأين من قرية
عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا
فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا
الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم
آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا ندخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد
أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما سورة

التحريم مدنية اثنتا عشرة ١٢ ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به
قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا
وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها
الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل
شيء قدير يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم
وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا تحت
عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن
لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات
ربها وكتبه وكانت من القانتين سورة الملك مكية احدى
وثلاثون ٣١ ءاية بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده
الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن
عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات طباقا ما ترى في خلق الرحمن
من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك
البصر خاسئا وهو حسير ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم
وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من
الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد

جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلل كبير وقالوا لو كنا
نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او اجهروا به
انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من في السماء ان
يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا
فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا
الى الطير فوقهم صففت ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن هذا الذي
يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصر
والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ويقولون
متى هذا الوعد ان كنتم صدقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قل
ارءيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكفرين من عذاب اليم قل
هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل مبين قل ارءيتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين

سورة القلم مكية

اثنتان وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون وان لك لاجرا غير ممنون
وانك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد
اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين اذا تتلى عليه ءايتنا قال
اسطير الاولين سنسمه على الخرطوم انا بلونهم كما بلونا اصحب الجنة
اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك
وهم نائمون فاصبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم
ان كنتم صرمين فانطلقوا وهم يتخفتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين
وغدوا على حرد قدرين فلما راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون

قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحن ربنا إنا كنا ظلمين فأقبل
بعضهم على بعض يتلومون قالوا يويلنا إنا كنا طغين عسى ربنا أن يبدلنا
خيرا منها إنا إلى ربنا رغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون
أم لكم أيمن علينا بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم
بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صدقين يوم يكشف
عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسئلهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك
ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ثمن
ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصلحين وإن يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون
وما هو إلا ذكر للعلمين

سورة الحاقة مكية اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحاقة ما الحاقة وما
أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا
بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال
وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية
فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملنكم
في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن وعية فإذا نفخ في الصور
نفخة وحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة وحدة فيومئذ وقعت
الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
فأما من أوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتبيه إني ظننت أني نصف
ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من أوتي كتبه

بشماله فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم ادر ما حسابيه يليتها كانت
القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يومن بالله العظيم
ولا يحض على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم
وما هو بقول شاعر قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل
من رب العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا
منه الوتين فما منكم من احد عنه حجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم
ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك
العظيم

سورة المعارج مكية اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم سال سايل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السما
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم
لو يفتدي من عذاب يوميذ ببنيه وصحبته واخيه وفصيلته التي توويه ومن
في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر
وتولى وجمع فاوعى ان الانسن خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دايمون والذين
في اموالهم حق معلوم للسايل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين
هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حفظون الا على ازوجهم او ما ملكت ايمنهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى
ورا ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم رعون والذين
هم بشهدتهم قايمون والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنت
مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع
كل امري منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقنهم مما يعلمون فلا اقسم
برب المشرق والمغرب انا لقدرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من
الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون خشعة ابصرهم ترهقهم ذلة

ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون ۝ سورة سيدنا نوح عليه السلام مكية ثلاثون ٤ اية
بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من
قبل ان ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يقوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يوخر
لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعاءي الا فرارا
واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصبعهم في ءاذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم
واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم
مدرارا ۝ ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنت ويجعل لكم انهرا ۝ ما
لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا كيف خلق الله سبع سموت
طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا ۝ وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم من الارض
نباتا ۝ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا
منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده
الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝ وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظلمين الا ضللا ۝ مما
خطيئتهم اغرقوا فادخلوا نارا ۝ فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال نوح
رب لا تذر على الارض من الكفرين ديارا ۝ انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت ولا
تزد الظلمين الا تبارا ۝ سورة الجن مكية ثمان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا
قرءانا عجبا ۝ يهدي الى الرشد فءامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعلى جد
ربنا ما اتخذ صحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا ۝ وانا
ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝ وانه كان رجال من الانس يعوذون
برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝ وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝
وانا لمسنا السماء فوجدنها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها
مقعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري اشر اريد بمن
في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرائق
قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا

الهدىٰ ءامنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون
ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا ۝ والو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه
ومن يعرض عن ذكر ربه نسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله
احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قال انما ادعوا ربي
ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالته ۝ ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف
ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم
الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه
ومن خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عليه السلام مكية ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه
قليلا ۝ او زد عليه ورتل القرءان ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان ناشئة
الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝ واذكر اسم ربك
وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر
على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم
قليلا ۝ ان لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم
كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۝
فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده
مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى
وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر عليه السلام مكية خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا
وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا
عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر إن هذا
إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة
للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة وما جعلنا عدتهم ثمن
إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيمانا
ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم
جنود ربك إلا هو وما هي إلا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح
إذا أسفر إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر
كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين
ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا
نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم
شفاعة الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة
فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون
الآخرة كلا إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما تذكرون إلا أن يشاء الله هو
أهل التقوى وأهل المغفرة

سورة القيمة مكية تسع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس نصف
اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه
بل يريد الإنسان ليفجر أمامه يسأل أيان يوم القيمة فإذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر
إلى ربك يومئذ المستقر ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على
نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه
وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون

العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ
باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه
الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلى ولكن
كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق
فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى

سورة الانسان مكية احدى وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا
وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم
الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا
متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان
مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا
طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك
بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا
بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما
تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما سورة المرسلات مكية خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلت عرفا فالعصفت عصفا والنشرت
نشرا فالفرقت فرقا فالملقيت ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لوقع
فاذا النجوم طمست واذا السما فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت
لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ما مهين فجعلنه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القدرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احيا
وامواتا وجعلنا فيها روسي شمخت واسقينكم ما فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا
يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه جملت صفر ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم الفصل جمعنكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون
ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلل وعيون وفوكه مما يشتهون كلوا
واشربوا هنيا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا
قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده
يومنون

سورة النبا مكية اربعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي
هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهدا
والجبال اوتادا وخلقنكم ازوجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا اليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وانزلنا من المعصرت ما ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنت الفافا
ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السما
فكانت ابوبا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطغين
مابا لبثين فيها احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما
وغساقا جزا وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا بايتنا
كذابا وكل شي احصينه كتبا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان
للمتقين مفازا حدايق واعنبا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون

فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموت والارض وما
بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملئكة صفا لا
يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مابا انا انذرنكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يليتني كنت تربا سورة النازعات مكية خمس واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات
سبحا فالسابقات سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها
الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون أئنا لمردودون في
الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة هل اتيك حديث موسى اذ نادته ربه بالواد
المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى
ربك فتخشى فاريه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر
فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها رفع سمكها فسويها
واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها
ومرعيها والجبال ارسيها متاعا لكم ولانعمكم فاذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فاما من طغى واثر
الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى فان الجنة هي الماوى يسلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت
من ذكريها الى ربك منتهيها انما انت منذر من يخشيها كانهم يوم
يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها سورة عبس مكية اثنتان
واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى ان جاءه
الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى اما من استغنى
فانت له تصدى وما عليك الا يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت
عنه تلهى كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم
اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا

الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا
وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم
يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها
قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية تسع وعشرون اية

ثمن بسم الله الرحمن الرحيم اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت واذا الجبال
سيرت واذا العشار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس
زوجت واذا الموءودة سئلت باي ذنب قتلت واذا الصحف نشرت واذا السماء
كشطت واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول
كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد
راه بالافق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين
تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا
ان يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار مكية تسع عشرة اية

نصف بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا
البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك
كلا بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان
الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما يوم الدين يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة المطففين مكية ست وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا
على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار لفي
سجين وما ادراك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير
الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ
ثمن لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان

كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب مرقوم يشهده المقربون
ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون
من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنفسون ومزاجه من
تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون
واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم
قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين امنوا من الكفار
يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون سورة
الانشقاق مكية خمس وعشرون اية بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء
انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت
واذنت لربها وحقت يايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملقيه فاما
من اوتي كتبه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا
واما من اوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان
في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق
واليل وما وسق والقمر اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يومنون
واذا قرئ عليهم القران لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما
يوعون فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير
ممنون سورة البروج مكية اثنتان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود
وشاهد ومشهود قتل اصحب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود
وهم على ما يفعلون بالمومنين شهود وما نقموا منهم الا ان يومنوا بالله
العزيز الحميد الذي له ملك السموت والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المومنين والمومنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك الفوز الكبير
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش
المجيد فعال لما يريد هل اتيك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا
في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ سورة
الطارق مكية سبع عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء والطارق وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ

فلينظر الانسن مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع
والارض ذات الصدع انه لقول فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا
واكيد كيدا فمهل الكفرين امهلهم رويدا سورة الاعلى مكية تسع
عشرة ءاية بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى
الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار
الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف
ابرهيم وموسى سورة الغاشية مكية ست وعشرون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم هل اتىك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين ءانية ليس لهم طعام الا من
ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في
جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة
واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم سورة
الفجر مكية اثنان وثلاثون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر واليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما
الانسن اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما
ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا
تحضون على طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما
كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجاىء يومئذ

بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وأنى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي فيومئذ
لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي سورة البلد
مكية عشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا
البلد وأنت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل له
عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما أدراك ما
العقبة فك رقبة أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا
ذا متربة ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة أولئك
أصحب الميمنة والذين كفروا بآياتنا هم أصحب المشأمة عليهم نار موصدة
سورة الشمس مكية خمس عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها
والسماء وما بناها والأرض وما طحاها ونفس وما سواها فألهمها فجورها
وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها كذبت ثمود بطغواها
إذ انبعث أشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه
فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها فلا يخاف عقباها سورة
الليل مكية إحدى وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم
والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى
وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا
للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصلاها إلا الأشقى
الذي كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده
من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى سورة الضحى
مكية إحدى عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما
بنعمة ربك فحدث سورة ألم نشرح مكية ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فإذا
فرغت فانصب والى ربك فارغب سورة التين مكية
ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين وهذا
البلد الامين لقد خلقنا الانسن في احسن تقويم ثم رددنه اسفل سفلين الا
الذين امنوا وعملوا الصلحت فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله
باحكم الحكمين سورة العلق مكية عشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسن من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسن ما لم يعلم كلا ان الانسن ليطغى
ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى أرايت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرايت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى أرايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا لين لم
ينته لنسفعا بالناصية ناصية كذبة خاطئة فليدع ناديه سندع
الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة القدر مدنية خمس
ايات بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلنه في ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلم هي حتى مطلع الفجر سورة لم يكن مدنية ثمان
ايات بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين
منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة
وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان
الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك هم شر
البريئة ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك هم خير البريئة جزاؤهم عند ربهم
جنت عدن تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي
ربه سورة الزلزال مدنية تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما لها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة العديت مكية
احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم والعديت ضبحا فالموريت قدحا

فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على
ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير سورة القارعة مكية عشر ءايات بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون
الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت موزينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موزينه
فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية سورة التكاثر مكية ثمان
ءايات بسم الله الرحمن الرحيم الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن
يومئذ عن النعيم سورة العصر مكية ثلاث ءايات بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان
الانسن لفي خسر الا الذين ءامنوا وعملوا الصلحت وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر سورة لهمزة
مكية تسع ءايات بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع
على الافئدة انها عليهم موصدة في عمد ممددة سورة الفيل مكية خمس ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك بأصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل
عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول سورة قريش مكية
خمس ءايات بسم الله الرحمن الرحيم لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وءامنهم من خوف سورة الماعون مكية
ست ءايات بسم الله الرحمن الرحيم ارءيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على
طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون
سورة الكوثر مكية ثلاث ءايات بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطينك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك
هو الابتر سورة الكافرون مكية ست ءايات بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون لا اعبد
ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عبدون ما اعبد لكم دينكم
ولي ديني سورة نصر الله مكية ثلاث ءايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت
الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا سورة لهب مكية خمس
ءايات بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى نارا
ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد سورة الاخلاص مكية اربع ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤا احد سورة
الفلق مدنية خمس ءايات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
غاسق اذا وقب ومن شر النفثت في العقد ومن شر حاسد اذا حسد سورة الناس مدنية
ست ءايات بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

الكاتب احمد العاجل البكاي للشيخ رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

الحمد لله رب العالمين
اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا
والمسلمين والشيخ ... امين